



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4823

التاريخ : الخميس 2018/12/27

الفبر الرئيسي



السلطة تحتجز دويك ونواب من حماس
وتمنعهم من عقد مؤتمر أمام "التشريعي"
برام الله... والضميري يعدّهم منتحلي صفة

... ص 4

أبرز العناوين



الحمد لله: نصرف 96 مليون دولار شهريا على قطاع غزة ويجب أن تُسأل حماس عن الأموال التي تجبيها
الحية: حماس مع إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية.. والمجلس التشريعي سيبقى قائماً
مركز الحواراتي للدراسات: منذ بدء مسيرات العودة.. 253 شهيداً و 25,477 مصاباً
مبارك يواجه مرسي لأول مرة ويتهم حماس بإرسال مسلحين لمصر في 2011
سلطات الاحتلال توافق على خطط لبناء نحو 2,200 مسكن استيطاني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. أحمد بحر: "التشريعي" سيواصل عمله كالمعتاد وقرار حله باطل
7	3. اللجنة القانونية في "التشريعي": "المجلس" سيد نفسه وعباس لم يعد يتمتع بأهلية القيام بمهامه
7	4. فلسطين أون لاين: عباس يصدر مرسوماً يقضي بوقف رواتب نواب "التشريعي"
7	5. النائب الطيراوي: حلّ "التشريعي" له تداعيات سياسية خطيرة
8	6. الوزير أبو دياك يدعو حماس الالتزام بقرار الدستورية وألا تمارس "الانقلاب" مرة أخرى
8	7. الحمد لله: نصرف 96 مليون دولار شهرياً على قطاع غزة ويجب أن تُسأل حماس عن الأموال التي تجبيها
10	8. عريقات يحذر من عمليات تطهير عرقي لخدمة الانتخابات الإسرائيلية
10	9. المالكي: سيتم طلب الحصول على العضوية الدائمة في الأمم المتحدة منتصف الشهر المقبل
<u>المقاومة:</u>	
10	10. الحية: حماس مع إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية.. والمجلس التشريعي سيبقى قائماً
11	11. حماس: احتجاج رئيس التشريعي قرصنة وتكميل للانقلاب على الشرعية
11	12. يحيى رباح: حماس تُسيطر على القرارات السياسية للجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية" بغزة
12	13. "الديموقراطية": تصريحات يحيى رباح تخدم السياسات الفئوية
12	14. حماس: الحمد لله يجمع أهل الضفة وعلية الرحيل
12	15. المشهراوي: لا يحق لمن دمر فتح أن ينظم مهرجان انطلاقها
13	16. إصابة فلسطيني بزعم محاولته تنفيذ عملية دعس جنوب نابلس
13	17. الاحتلال يقدم لائحة اتهام بحق فلسطيني بذريعة طعن مستوطن
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	18. نتنياهو: "إسرائيل" تطور نظاماً دفاعية "لا تملكها دولة أخرى"
14	19. "العربي الجديد": نتنياهو يوسّط مصر لمنع أي تصعيد فلسطيني قبل الانتخابات
14	20. نتنياهو ينفذ دعم ترامب في معركته الانتخابية
15	21. اتصالات بين غانتس ويعالون لخوض الانتخابات بحزب واحد
15	22. المراقب العسكري الإسرائيلي: الجيش جاهز للحرب
16	23. ضابط إسرائيلي: المستوطنون سيدفعون ثمناً باهظاً بالمعركة المقبلة
16	24. غانتس: سأؤسس كتلة جديدة

17	25. سفير "إسرائيل" في الأمم المتحدة ينضم إلى "الليكود"
17	26. "إسرائيل" تحجز 14 مليون شيكل لصالح "عملاء"
17	27. سلطات الاحتلال توافق على خطط لبناء نحو 2,200 مسكن استيطاني
18	28. هيرش من العسكر إلى تجارة أسلحة وخدمات أمنية فإلى السياسة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
19	29. مركز الحوراني للدراسات: 253 شهيداً و 25,477 مصاباً منذ بدء مسيرات العودة
20	30. مستوطنون يجددون اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى
20	31. مستوطنون يهاجمون مركبات المواطنين جنوب نابلس
20	32. الاحتلال يشنّ حملة مدامات واعتقالات تطال قاصرين والمستوطنون يهاجمون شمال الضفة
21	33. رام الله: خمس سنوات لمدان بتهمة التخابر مع الاحتلال
22	34. فلسطينيو لبنان.. من حلم العودة إلى مخيمات الهجرة
23	35. مسيرة ضجيج ضدّ "الضمان" وسط رام الله
24	36. البيرة: مؤسسات وشخصيات تطالب بمنع دخول الخضار والفواكه الإسرائيلية للسوق المحلية
24	37. معلمة فنون فلسطينية تضيء شموعاً تصنعها يدويّاً لعيد الميلاد
<u>مصر:</u>	
25	38. مبارك يواجه مرسي لأول مرة ويتهم حماس بإرسال مسلحين لمصر في 2011
26	39. جيروزاليم بوست: محمد صلاح يهدد بالرحيل عن ليفربول بسبب لاعب إسرائيلي
<u>لبنان:</u>	
27	40. الجيش اللبناني يجبر الاحتلال على التراجع 7 أمتار عن الخط الأزرق
27	41. بيروت: نجا طائرتين مدنيتين من كارثة جراء خرق الطيران الإسرائيلي الأجواء اللبنانية
28	42. البطريك الراعي لدى استقباله السفير دبور: الرئيس عباس رجل السلام بامتياز
<u>عربي، إسلامي:</u>	
28	43. "جيروزاليم بوست": تركيا من أسباب تقارب بن سلمان و"إسرائيل"
29	44. متحدث حزب العدالة والتنمية التركي: وزيرة العدل الإسرائيلية ليست في حجم أردوغان كي تنتقده
29	45. هدية قطرية لأردوغان.. أكبر مجسم من الكريستال لـ"قبة الصخرة"

	دولي:
30	46. روسيا تتهم "إسرائيل" بـ"الاستفزاز" إثر تنفيذها غارات في سورية
30	47. وزارة الدفاع الروسية: اعتراض 14 صاروخاً إسرائيلياً من أصل 16 في سورية
30	48. فيلم وثائقي: "اللعبة انتهت" .. كيف تخطت "الأونروا" "حفرة" ترامب؟
	تقارير:
31	49. تقرير للوموند: في الضفة الغربية.. الكل يستهدف حماس
	حوارات ومقالات
33	50. ما بعد حلّ المجلس التشريعي الفلسطيني... معين الطاهر
36	51. حلّ المجلس التشريعي.. معركة السلطة مع أي عدوّ؟!... ساري عربي
37	52. الانتخابات المبكرة وتحولات السياسة في إسرائيل... نبيل السهلي
39	53. بعد الانسحاب الأمريكي... إسرائيل وحيدة في مواجهة التواجد الإيراني في سورية... الداد شفيت واودي ديغل
43	كاريكاتير:

1. السلطة تحتجز دويك ونواب من حماس وتمنعهم من عقد مؤتمر أمام "التشريعي" بمرام الله...

والضميري يعدّهم منتحلي صفة

نشرت الجزيرة نت، الدوحة، 2018/12/26، نقلاً عن مراسلتها في رام الله ميرفت صادق، أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية منعت ظهر الأربعاء 2018/12/26 نواباً من حركة حماس من الوصول إلى المجلس التشريعي، وعقد مؤتمر صحفي أمامه للتعقيب على قرار المحكمة الدستورية بحلّ المجلس والدعوة لانتخابات تشريعية جديدة. وانتشر العشرات من عناصر الشرطة والأجهزة الأمنية الفلسطينية بلباس مدني وعسكري في محيط مقر المجلس وسط رام الله، وقال النائب عن حماس والناطق باسمها في الضفة الغربية حسن يوسف إنه مُنع وعدد من النواب من الوصول بدون إبداء الأسباب. وقال يوسف للجزيرة نت إن الأمن منعهم من الاقتراب من مسافة 150 متراً عن المجلس، وطلب من النواب إبراز هوياتهم الشخصية.

وحسب يوسف، فإن النواب كان سيعلنون موقفهم من الخطوة التي اتخذتها المحكمة الدستورية بحلّ المجلس التشريعي، وقال إن هذه الخطوة لا تسهم في الوحدة الوطنية، ومساعي إنهاء الانقسام، وهي مخالفة للقانون والدستور والنظام السياسي الفلسطيني ككل.

وقال يوسف عقب منع النواب من الوصول إلى مقر المجلس، إنه أجرى اتصالاً مسبقاً بمدير جهاز المخابرات الفلسطينية ماجد فرج الذي أبدى بدوره موافقته على عقد مؤتمريهم أمام المجلس، لكن الأجهزة الأمنية رفضت السماح بذلك.

وأوقفت الأجهزة الأمنية الفلسطينية رئيس المجلس التشريعي عزيز دويك وعدداً من نواب حماس من جنوب الضفة على حاجز قرب بلدة العبيدية شرق بيت لحم في أثناء توجههم لعقد المؤتمر الصحفي، وطلبت منهم العودة.

وفي هذه الأثناء، قال دويك للجزيرة نت إنه تلقى استدعاء من المخابرات الفلسطينية لمراجعة مقرها في مدينة الخليل الخميس. وهو الأمر الذي رفضه.

وحسب النواب فقد احتجز الأمن الفلسطيني النائب عن حماس من الخليل سمير القاضي وأطلق سراحه بعد ساعتين.

وفي تعقيبه على حلّ المجلس التشريعي، قال الدويك "إن الذي أعطانا موقعنا كنواب في التشريعي هو الشعب الفلسطيني، والذي يحقّ له نزع هذه الصلاحية منا هو من أعطاهما، حسب القانون الفلسطيني". وقال الدويك إن "من حقّ شعبنا أن يختار نواباً جديداً في انتخابات حرة مباشرة من أجل تجديد الشرعيات في الحياة الفلسطينية السياسية، لكن هناك جهات لا تريد انتخابات حرة".

واتهم دويك المحكمة الدستورية بعدم استكمال إجراءات تشكيلها دستورياً، والتي قال إنها تنص على ضرورة حضوره شخصياً قسم هيئة قضاتها كرئيس للمجلس التشريعي، وهو ما لم يحدث، وقال إن "المحكمة أقسمت على احترام الدستور الفلسطيني، وكانت من أول من عبث بهذا الدستور".

واتهم الدويك المحكمة الدستورية في قرارها حلّ التشريعي "بالتغول على السلطة التشريعية كما تغولت السلطة التنفيذية على كل السلطات من قبل".

وفي تعقيبه على منعهم من عقد مؤتمريهم أمام المجلس التشريعي، قال الناطق باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية عدنان الضميري "إن المحكمة الدستورية العليا أصدرت قراراً بحلّ المجلس التشريعي، وعليه فإن واجب قوى الأمن تنفيذ القرار". وقال الضميري في تصريح لوكالة وفا إن "قوى الأمن لن تسمح لأي كان بانتحال صفة أعضاء التشريعي، أو التكلم بهذه الصفة، باعتبار ذلك غير قانوني".

ورد الدويك قائلاً إن صلاحيات النواب لن تتوقف قبل أن يصله، كرئيس للمجلس التشريعي، كتاب رسمي من الرئيس الفلسطيني بحلّ المجلس التشريعي والرد عليه، وأضاف "لا يحقّ للضميري وصف النواب بمنتحلي صفة النواب".

وقال حسن يوسف للجزيرة نت إن تصريحات الأجهزة الأمنية غير مبررة، وشدد على أنه ليس من حقّ المحكمة الدستورية حلّ المجلس التشريعي، مشيراً إلى أن عدم السماح للنواب بعقد مؤتمر صحفي للكتلة البرلمانية الأكبر في المجلس التشريعي، هو اعتداء على حقّ المواطن بإبداء رأيه وفق ما كفله القانون الفلسطيني. وقال إنه "ليس من حقّ أي جهة سواء كانت الرئيس أو الفصائل حلّ المجلس التشريعي، لأن المجلس سيد نفسه، وهو إجراء يتم عندما تجري انتخابات جديدة، وعند قسم المجلس الجديد يمينه الدستورية وبهذا يصبح المجلس القديم منتهي الصلاحية".

ولم يتسلم نواب حماس أو الكتل البرلمانية قراراً رسمياً بحلّ التشريعي، غير أن نشر القرار في الجريدة الرسمية يعتبر ملزماً للجميع، كما أن قرارات المحكمة الدستورية غير قابلة للطعن حسب القانون الفلسطيني.

وأضافت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/12/26، من الضفة المحتلة، أن جهاز مخابرات السلطة بالضفة الغربية وجّه، يوم الأربعاء 2018/12/26، استدعاءً للدكتور عزيز دويك للتحقيق معه. وقال دويك خلال مداخلة هاتفية على قناة الأقصى: "لن أراجع مخابرات السلطة بالخليل حتى لو قطعونا". وأضاف: "أن القوة التي مارسها أمن السلطة علينا لم نشاهدها على غيرنا، وطريقة تعامل مخابرات السلطة معي كانت غير لائقة وغير مؤدبة".

2. أحمد بحر: "التشريعي" سيواصل عمله كالمعتاد وقرار حلّه باطل

(د ب أ): عقدت الكتلة البرلمانية لحركة حماس، الأربعاء 2018/12/26، اجتماعاً لنوابها في مقر المجلس التشريعي الفلسطيني في غزة في تحدي لإعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس حلّ المجلس قبل أيام. وقال النائب الأول لرئيس المجلس أحمد بحر، خلال الاجتماع الذي حضره ممثلون عن فصائل فلسطينية، إن قرار حلّ المجلس "باطل وغير قانوني"، وأن التشريعي "سيواصل عمله كالمعتاد". واتهم بحر عباس بـ"التغول على المجلس التشريعي والقانون الفلسطيني"، مؤكداً على التمسك بإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية وللمجلس الوطني الفلسطيني بشكل متزامن. وندد بحر بمنع قوات الأمن الفلسطينية رئيس المجلس عزيز دويك وعدد من نواب حماس من عقد مؤتمر صحفي في مقر المجلس في رام الله.

القدس العربي، لندن، 2018/12/26

3. اللجنة القانونية في "التشريعي": "المجلس" سيد نفسه وعباس لم يعد يتمتع بأهلية القيام بمهامه

غزة: قالت اللجنة القانونية في المجلس التشريعي في تقرير لها "عباس لم يعد يتمتع بالشرعية الدستورية والقانونية والصحية على القيام بمهامه المنصوص عليها في القانون الأساسي...، ولايته انتهت عام 2009، والدستور الفلسطيني لا يمنحه تجديد الولاية". وأضافت "المجلس التشريعي سيد نفسه ولا يملك أحد إلغائه وهو مطالب بأداء مهامه باعتبار أن قرار المحكمة الدستورية لا قيمة له قانونياً وشرعياً". وطالبت اللجنة بالطعن أمام المحكمة العليا بغزة والعمل بشكل عاجل لتقديم رئيس السلطة للقضاء وإحالة رئيس المحكمة المشكلة وأعضائها للمحاكمة، على خلفية "إخلالهم بالقانون الفلسطيني"، حسب تقديرها.

وكالة قدس برس، 2018/12/26

4. فلسطين أون لاين: عباس يصدر مرسوماً يقضي بوقف رواتب نواب "التشريعي"

رام الله: أصدر رئيس السلطة محمود عباس مرسوماً رئاسياً لمجلس الوزراء، يقضي بوقف رواتب أعضاء المجلس التشريعي.

فلسطين أون لاين، 2018/12/26

5. النائب الطيراوي: حلّ "التشريعي" له تداعيات سياسية خطيرة

غزة - يحيى اليعقوبي: حذر النائب في المجلس التشريعي جمال الطيراوي، من أن تغييب اسم المجلس التشريعي وحلّه دون تحديد موعد لانتخابات عامة، يؤدي دوراً خطيراً في إنهاء المشروع السياسي الفلسطيني، وإنهاء الوحدة السياسية بين الضفة الغربية وقطاع غزة. وعدّ الطيراوي، القيادي بحركة فتح "التيار الإصلاحي"، في تصريحه لصحيفة "فلسطين"، تحذير كتلة فتح البرلمانية لحركة حماس بعدم استخدام اسم "المجلس التشريعي"، بأنه "سابق لأوانه، إذ إن قرار المحكمة الدستورية بحلّ التشريعي غير قانوني وغير دستوري". وقال الطيراوي: إن "لغة الحوار هي التي يجب أن تسود، إما بتفعيل التشريعي وممارسة الحياة السياسية أو إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في آن واحد، في ظلّ الحالة السياسية الحرجة والتغول الأمريكي والإسرائيلي على المشروع الفلسطيني". وأضاف: "نحن ضد هذه اللغة من الخطابات في التعامل بين الكتل البرلمانية، كون كتلة "التغيير والإصلاح" هي الكتلة الكبيرة، والمطلوب هو الحوار والعمل بالدستور الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2018/12/26

6. الوزير أبو دياك يدعو حماس الالتزام بقرار الدستورية وألا تمارس "الانقلاب" مرة أخرى

رام الله: دعا وزير العدل الفلسطيني علي أبو دياك حركة حماس الالتزام بقرار المحكمة الدستورية، وألا تمارس الانقلاب مرة أخرى على الشرعية والقانون والقضاء، وأن تعلم بأنه لا سبيل ولا خيار غير تنفيذ قرار المحكمة بالعودة للشعب وصناديق الاقتراع. وقال أبو دياك، في بيان صدر عنه، يوم الأربعاء 2018/12/26، تعقيباً على الاجتماع الذي عقده حماس في مقر المجلس التشريعي في غزة صباح يوم الأربعاء، إن الاجتماعات تحت قبة المجلس التشريعي ليس لها أي قيمة قانونية. وأضاف إن من حق شعبنا أن يكون لديه برلماناً منتخباً عاملاً وفاعلاً ويمارس اختصاصاته التشريعية والرقابية وغيرها من المهام والاختصاصات، وكافة مكونات شعبنا الفلسطيني مع حلّ التشريعي والذهاب إلى الانتخابات.

وتابع إن حركة حماس التي انقلبت على الشرعية والقانون، وسيطرت بقوة السلاح على مؤسسات ومقرات السلطة الوطنية في غزة وما زالت تختطف قطاع غزة منذ انقلابها بتاريخ 2007/6/14 وتكرس الانقسام والانفصال، لا يحق لها أن تتحدث عن الشرعية والمشروعية والقانون الأساسي، ومن غير المجدي الاستمرار بحملات الشتم والتشكيك والتخوين لقيادتنا التاريخية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/26

7. الحمد الله: نصرف 96 مليون دولار شهرياً على قطاع غزة ويجب أن تُسأل حماس عن الأموال التي تجيبها

نشرت وكالة معا الإخبارية، 2018/12/27، من رام الله، أن رئيس الوزراء الفلسطيني د. رامي الحمد الله قال إن العدوان الإسرائيلي مستمر على غزة ورام الله، وفي القدس ونابلس لم يتغير شيء. وأضاف في حوار أجره رئيس تحرير وكالة معا د. ناصر اللحام، وعرض الأربعاء 2018/12/26، "إن إسرائيل تسعى لتفويض السلطة، مؤكداً على أهمية الحماية الدولية للشعب الفلسطيني".

وحيا الحمد الله الأجهزة الأمنية ووصفها بـ"سياج الدولة"، وشكرهم على دورهم في توفير الأمن والاستقرار رغم الظروف الصعبة، خاصة أن 64% من مساحة الضفة الغربية تحت احتلال عسكري إسرائيلي كامل. وقال إن توجيهاته كانت للأجهزة الأمنية عند دخول جيش الاحتلال لرام الله "الأمن الفلسطيني لم ولن يسمح لأي جندي إسرائيلي بالدخول إلى أي مؤسسة فلسطينية". وقال إن "إسرائيل" تريد أن تأخذنا إلى الاشتباك الواضح، ونحن نريد تفويت الفرصة على الإسرائيليين والاستمرار في المقاومة الشعبية السلمية.

وقال: "إسرائيل" تريد أن تكون هناك دويلة في قطاع غزة وحكم ذاتي في الضفة الغربية. "إسرائيل" أخلت وألغت كل الاتفاقيات وتستبيح كل شيء..

وحول رؤيته لعام 2019، يأمل أن يكون العام 2019 عام السلام وعام الدولة الفلسطينية المستقلة وعام إنهاء الاحتلال. قائلاً "نريد لهذا الاحتلال أن ينتهي وهو في النهاية سينتهي. من دون حلّ سياسي للقضية الفلسطينية لا ينفع لا حلّ اقتصادي ولا أي حل آخر".

ويأمل الحمد الله أن تستجيب الدول الفاعلة في العالم لمؤتمر دولي للسلام تنتج منه دولة فلسطينية و"تأمل من بعض الدول أن تفي بتعهداتها للعام 2019 حتى نتجاوز العجز في الميزانية".

وقال إن الدعم المالي الخارجي انخفض لـ 71%، وعملنا على ترشيد الإنفاق، وزيادة الإيرادات المحلية، إضافة إلى تخفيض العجز.

وحول المصالحة، قال إن أقصر الطرق لإنهاء الانقسام هو تمكين حكومة الوفاق من العمل. وتساءل.. لماذا لا نتحدث عن مصالحة ومن ثمّ نذهب إلى انتخابات رئاسية وتشريعية؟

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/26، من رام الله، أن رامى الحمد الله دعا، في حوار مع وكالة معا، حماس لإنهاء الانقسام والعودة للوحدة الوطنية، وإنهاء الانقسام متطلب سابق لإنهاء الاحتلال. وتساءل: على ماذا نحن مختلفون؟ حماس ومن خلال خالد مشعل قال نقبل في دولة فلسطينية على حدود 67، والآن تبنت حماس المقاومة الشعبية، على ماذا نحن مختلفون على الكراسي؟ نحن نتحدث عن مصالحة حقيقية وبعدها نذهب للانتخابات، وأقصر الطرق لإنهاء الانقسام هي اتفاق 2017/10/12، وتمكين حكومة الوفاق الوطني، وبعدها نذهب للانتخابات.

وأكد أن الحكومة تقوم بصرف 96 مليون دولار لقطاع غزة وهذا واجبنا، ولا نحصل سوى 3.4 مليون دولار. وقال: لا اعرف عن أي عقوبات على قطاع غزة يتحدثون، نحن نقدم 96 مليون دولار لقطاع غزة، وحماس تجبي الضرائب، يجب أن يتم سؤال حماس أين تذهب بالأموال التي تجبها.

عندما تعلن حماس بأنها ستمكن الحكومة من القيام بأعمالها غي قطاع غزة سأذهب لقطاع غزة، وتوجيهات الرئيس هي الاهتمام بقطاع غزة.

وحول التفجير، قال: الأمور واضحة من يشرف على المنطقة هو المسؤول عم عملية التفجير.

وحول حلّ المجلس التشريعي، قال: إنه قرار لأعلى سلطة قضائية بالبلد، وهي المحكمة الدستورية، وليس بوسع الرئيس أو الحكومة إلا تطبيق قرار المحكمة، ليس بمقدور الرئيس إلا تنفيذ القرار والدعوة لانتخابات خلال 6 شهور، نذهب لانتخابات بعد تمكين الحكومة في قطاع غزة بعدة أشهر، فهذا قرار دستوري واجب التنفيذ.

8. عريقات يحذر من عمليات تطهير عرقي لخدمة الانتخابات الإسرائيلية

رام الله: حذر أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، من تمرير مخططات الاستيطان وتهويد القدس وقتل المزيد من أبناء شعبنا الفلسطيني وارتكاب عمليات تطهير عرقي، لخدمة الدعاية الانتخابية الإسرائيلية المزمع إجراؤها في نيسان/ أبريل 2019.

جاءت أقوال عريقات، تعليقاً على اعتزام رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو إقرار بناء 2,500 وحدة استيطانية في مستعمرات أفني هيفيتز، وجولد ليف، وتسوفيم، وشافي شومرون، وألفي منشية، وإنشاء منطقتين صناعيتين في أفني هيفيتز وبيتار ايليت، وبناء محطة نقل في ريشاليم، بعد حصوله على موافقة "مجلس التخطيط الأعلى".

وقال: "هذه الإغراءات التصعيدية الأولى التي يقدمها نتياهو لناخبيه في توظيف الاستيطان لأغراض الدعاية الانتخابية...". وجدد دعوته للمدعية العامة للمحكمة فاتو بنسودا إلى الإسراع في فتح التحقيق الجنائي ضد مجرمي الحرب الإسرائيليين بشكل فوري. وطالب عريقات، المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته الجماعية لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2334.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/26

9. المالكي: سيتم طلب الحصول على العضوية الدائمة في الأمم المتحدة منتصف الشهر المقبل

غزة، رام الله: كشف وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أنه سيتم التقدم الشهر المقبل، بطلب للحصول على عضوية دائمة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة. وقال المالكي في تصريحات للإذاعة الفلسطينية، إنه بناء على توجيهات الرئيس محمود عباس، سيشرع بتقديم طلب دولة فلسطين دائمة العضوية في الأمم المتحدة، خلال زيارة الرئيس إلى نيويورك منتصف يناير/ كانون الثاني المقبل. وأشار المالكي إلى أن تقديم طلب الدولة دائمة العضوية سيكون لمجلس الأمن الدولي.

القدس العربي، لندن، 2018/12/26

10. الحية: حماس مع إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية.. والمجلس التشريعي سيبقى قائماً

دان عضو المكتب السياسي لحركة حماس د. خليل الحية التعامل المشين من قبل أجهزة أمن عباس مع رئيس وأعضاء المجلس التشريعي، ومنعهم من دخول مقر المجلس لعقد مؤتمر صحفي حول إجراءات عباس التعسفية بحق المجلس التشريعي. وأكد الحية في تصريح خاص بالموقع الرسمي لحركة حماس أن الخروج من الحالة الوطنية الحالية المتمثل في تشكيل حكومة وحدة وطنية، وإجراء انتخابات عامة رئاسية وتشريعية ومجلس وطني، وعقد الإطار القيادي لمنظمة التحرير. وشدد الحية

على عدم قانونية وشرعية المحكمة الدستورية، وأن الحركة لا تعترف بمخرجاتها، مبيناً أن المجلس التشريعي سيبقى قائماً يمارس دوره.

موقع حركة حماس، 2018/12/26

11. حماس: احتجاز رئيس التشريعي قرصنة وتكميل للانقلاب على الشرعية

رام الله: وصفت حركة "حماس"، احتجاز الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية المحتلة رئيس المجلس التشريعي عزيز دويك وعدداً من النواب بـ"القرصنة والتصيد الخطير". وأكدت الحركة، على لسان القيادي والناطق الرسمي باسمها سامي أبو زهري، أن ما حدث "تتويج للانقلاب على الشرعية البرلمانية التي تمثلها حماس". وحمل أبو زهري في تغريدة عبر حسابه في "تويتر"، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "المسؤولية عن هذه التدايعات المترتبة على هذه القرصنة".

ومنعت أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، صباح يوم الأربعاء، عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي من عقد مؤتمر صحفي بمقر المجلس برام الله للحديث عن قرار محمود عباس بحله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/26

12. يحيى رباح: حماس تُسيطر على القرارات السياسية للجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية" بغزة

خاص - صلاح سكيك: وصف القيادي في حركة فتح، يحيى رباح، بعض مكاتب فصائل اليسار الفلسطيني بغزة، أنها تُمثل رؤية حركة حماس، طوال 12 عاماً، بل وتتحاز انحيازاً كاملاً لحماس، بعد سيطرة الحركة على قرارهم السياسي. وقال رباح لـ"دنيا الوطن": إن مكاتب الجبهة الشعبية والجبهة الديموقراطية، يكون لها موقف يختلف تماماً مع مواقف مكاتب قيادتها في الخارج، وكذلك مكاتب الضفة الغربية، مضيفاً: نحن في حركة فتح، نُحاول أن نُعدل مسارات تلك الفصائل، ليس لسبب ما، أو لكي تتحاز للقيادة الفلسطينية، ولكن حتى يكون قرارها مستقلاً، للسبب الذي انطلقت من أجله.

وبخصوص موقف الجهاد الإسلامي، أوضح رباح، الجهاد الإسلامي ترفض الانتخابات بشكل كامل، وتعتبرها جزءاً من مخرجات أوسلو، وفي ذات الوقت تعترض على قرارات المحكمة الدستورية، لذا على الجهاد أن يكون قرارها وفق رؤيتها، وليس وفقاً لإرادة حماس.

واعتبر، أن قرار المحكمة الدستورية، نافذ، ولا يحمل مجالاً للتكهنات، والتفسيرات، والتأويلات، وإنما القرار سينفذ قريباً، بل سٌجرى انتخابات فلسطينية، بما في ذلك انتخابات المجلس التشريعي، ولا تستطيع حماس منع ذلك، ولا أن تنتقص من القضاء الفلسطيني الذي وصفه بـ"الشامخ".

وأشار إلى أن كل الاجتماعات التي يعقدها المجلس التشريعي بغزة، والتي يدعو لها أحمد بحر، الذي وصفه بأنه "نائب رئيس المجلس التشريعي السابق"، أضحت باطلة، وغير دستورية، وأي قرار يأخذونه، ليس قانونياً، بل هو تعدي على القانون الأساسي، والدستور الفلسطيني، بما في ذلك جلسة اليوم.

موقع دنيا الوطن، 2018/12/26

13. "الديموقراطية": تصريحات يحيى رباح تخدم السياسات الفئوية

غزة: دان عضو المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية، طلال أبو ظريف، مما ورد في تصريح للقيادي في حركة فتح يحيى رباح يتهم فيه الجبهة أن قرارها السياسي في قطاع غزة واقع تحت هيمنة حماس، مشيراً بأن تصريح رباح تعبيري عن عقلية لا ترى المصلحة الوطنية إلا في خدمة السياسات الفئوية والمصلحة الذاتية. وأضاف أبو ظريف في تصريح صحفي له الأربعاء، أن تطاول رباح على الجبهة ليس إلا تعبيراً عن أزمة يعانيتها في محاولة لتثويبه الواقع السياسي ليبرر على الملأ سياسات تعميق الانقسام، وتعطيل قرارات الاجماع الوطني في المجلس المركزي والوطني، ومواصلة الرهان على امكانية احياء بقايا أوسلو والعودة الى مفاوضات ألحقت بشعبنا الكوارث الوطنية. وختم بدعوة رباح الى الكف عن إعلان مواقف ليس من شأنها إلا أن تقزم موقفه أمام الرأي العام الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2018/12/26

14. حماس: الحمد لله يقيم أهل الضفة وعليه الرحيل

رام الله: قالت حركة حماس، إن أكاذيب وافتراءات رئيس حكومة رام الله رامي الحمد الله باتت مكشوفة ولم تعد تنطلي على أحد. وأكد الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح صحفي، مساء اليوم، أن ما يقوم به الحمد الله من دور قمعي بوليسي ضد أهلنا في الضفة، وحماية العدو والاستقواء به، لا ينفصل عن جرائمه ضد الإنسانية بمشاركته في حصار غزة، والتسبب في عذابات وآلام أطفالها وسكانها". وتابع: "فليرحل؛ فشعبنا لا يمثله إلا الوطنيون الشرفاء".

فلسطين أون لاين، 2018/12/26

15. المشهراوي: لا يحق لمن دمر فتح أن ينظم مهرجان انطلاقها

القاهرة: هاجم القيادي في التيار الإصلاحي لحركة فتح سمير المشهراوي، تقدم حركة فتح بطلب لداخلية غزة بإقامة مهرجان انطلاقها الـ 54، مؤكداً أنه لا يحق لمن دمر فتح أن ينظم مهرجان انطلاقها. وأوضح المشهراوي أن من الوقاحة بمكان أن تهدد فتح أبناءها بقطع رواتبهم في حال

عدم مشاركتهم في فعاليات الانطلاقة الـ 54، مشيراً إلى التيار الإصلاحى سيبدل جهده في تفويت الفرصة عليهم وإقامة حفل الانطلاقة في غزة، كما قال. وأكد أن النائب محمد دحلان قام بكل ما هو مطلوب لإنجاح مهرجان الانطلاقة الـ 54، ليخرج بصورة تليق بالحركة التي تأبى على الانكسار أمام المتواطئين لتدميرها وتشتيت أبنائها، كما قال.

فلسطين أون لاين، 2018/12/26

16. إصابة فلسطيني بزعم محاولته تنفيذ عملية دعس جنوب نابلس

نابلس: أصيب مواطن، ظهر الأربعاء بجراح برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي على حاجزة حوارة العسكري جنوب نابلس بزعم محاولته تنفيذ عملية دعس. وزعمت وسائل إعلام عبرية، بأن فلسطينياً حاول دعس جنود على الحاجز، فأطلق النار عليه وأصيب بجراح ما بين طفيفة إلى متوسطة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/12/26

17. الاحتلال يقدم لائحة اتهام بحق فلسطيني بذريعة طعن مستوطن

فلسطين المحتلة: قدمت نيابة الاحتلال، يوم الأربعاء، لائحة اتهام بحق الشاب المعتقل أحمد مسالمة من بيت لحم، بدعوى تنفيذه عملية طعن ومحاولة قتل مستوطن قرب مستعمرة جيلو قبل شهر. وذكرت الصحافة الإسرائيلية بعضاً من تفاصيل لائحة الاتهام التي قدمت إلى المحكمة العسكرية الإسرائيلية تضمنت أن الشاب مسالمة هاجم المستوطن أهارون هيلر من مستعمرة بيتار عيليت، حيث أمسكه من رقبته وطعنه 9 مرات باستخدام مشرط في رأسه. وكان قد أصيب مستوطن بجروح بعد تعرضه للطعن قرب مستعمرة جيلو المقامة على أراضي مدينة بيت جالا، في 20 نوفمبر الماضي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/12/26

18. نتياهو: "إسرائيل" تطور نظاماً دفاعية "لا تملكها دولة أخرى"

القدس - (د ب أ): كشف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، يوم الأربعاء، أن تل أبيب تطور نظاماً دفاعية، "لا تملكها دولة أخرى". جاءت تصريحات نتياهو في حفل تخرج دفعة من طياري سلاح الجو الإسرائيلي، بحسب صحيفة "جيزوراليم بوست". وقال نتياهو: "يمكنني القول بأننا نطور أسلحة ونظاماً دفاعية لا تملكها أي دولة أخرى".

وأكد "قلت إننا لن نرتدع عن القيام بما هو ضروري"، لافتاً إلى أن بلاده تدافع بضراوة عن "خطوطها الحمراء في سوريا وفي أي مكان آخر"، مشدداً على رفض توطيد الوجود الإيراني في سوريا.

القدس العربي، لندن، 2018/12/26

19. "العربي الجديد": نتتياهو يوسط مصر لمنع أي تصعيد فلسطيني قبل الانتخابات

القاهرة: كشفت مصادر مصرية مطلعة أن رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو، طالب المسؤولين في مصر، بنقل مجموعة من الرسائل إلى الفصائل الفلسطينية في غزة، وعلى رأسها حركة "حماس"، عبر جهاز الاستخبارات العامة الذي يتولى القيام بوساطة للتوصل إلى هدنة طويلة الأمد في القطاع، في أعقاب التطورات السياسية الجديدة في إسرائيل والمتصلة بالتوجه إلى انتخابات برلمانية مبكرة في إبريل/نيسان المقبل. وأوضحت المصادر، لـ"العربي الجديد"، أن نتتياهو، طالب الجانب المصري بضرورة التشديد على "حماس" بعدم التصعيد خلال الفترة المقبلة، التي تعد شديدة الحساسية بالنسبة لنتتياهو، الذي يرغب بشكل قوي في تمرير اتفاق الهدنة طويلة الأمد. وبحسب المصادر "فإن الرسائل الإسرائيلية تضمنت التأكيد على أن تلك المرحلة تمثل عنق زجاجة بالنسبة للجميع". وقالت إن "نتتياهو أبلغ الجانب المصري بأنه لن يكون أمامه إلا إشعال حرب جديدة في حال حصل أي تصعيد في غزة خلال الأيام المقبلة". وأشارت المصادر المصرية إلى أن الرسائل الإسرائيلية إلى "حماس" أكدت على الربط بين الهدوء في غزة والضفة معاً.

العربي الجديد، لندن، 2018/12/27

20. نتتياهو ينشد دعم ترامب في معركته الانتخابية

تل أبيب: كشفت مصادر سياسية في تل أبيب أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، يسعى إلى نيل دعم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في معركة الانتخابات الإسرائيلية. ومع أن استطلاعات الرأي تتوقع فوزه مرة أخرى على منافسيه، فإنه يريد أن يكون الفوز ساحقاً، باعتبار أنه "كلما كان الفوز أكبر كان وضعه أقوى في مواجهة احتمالات محاكمته في ثلاثة ملفات فساد"، كما أكد أحد الخبراء من متابعي الحملات الانتخابية الإسرائيلية. وقالت هذه المصادر إن نتتياهو سيزور الولايات المتحدة في نهاية مارس (آذار) المقبل، أي قبل أيام من موعد الانتخابات الإسرائيلية، التي تقرر أن تجري في 9 أبريل (نيسان) 2019، وذلك لكي يلقي خطاباً أمام المؤتمر السنوي لمنظمة "أيباك"، التي تشكل اللوبي اليهودي المناصر لإسرائيل في الولايات المتحدة، وهو يريد أن يكسب من هذه

الزيارة مرتين؛ الأولى من خطابه هناك باللغة الإنجليزية التي يتقنها جيداً بالكنة الأمريكية، والثانية من اللقاء مع ترامب. وقد يطلب ننتيا هو أن يزور ترامب مرة أخرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/27

21. اتصالات بين غانتس ويعالون لخوض الانتخابات بحزب واحد

انطلقت معركة الانتخابات العامة الإسرائيلية رسمياً بعد المصادقة حل الكنيست بشكل نهائي، مساء يوم الأربعاء. لكن قبل هذه الخطوة بدأت التحالفات في إطار أحزاب جديدة والانشقاقات في أحزاب قديمة. وذكرت "شركة الأخبار" (القناة الثانية سابقاً) أن اتصالات جارية بين رئيسي أركان الجيش الإسرائيلي السابقين بيني غانتس وموشيه يعالون حول خوض الانتخابات في حزب واحد جديد، ومن الجهة الأخرى يعتزم أعضاء كنيست الانشقاق عن كتلة "المعسكر الصهيوني" والانضمام إلى حزب ميرتس.

وفي الوقت الذي عبر كتلتا "المعسكر الصهيوني" و"بيش عتيد" عن ترحيبهما بانضمام غانتس إليهما، إلا أن الأخير يجري اتصالات "متقدمة" مع يعالون، وسط تكهنات باحتمال كبير أن يخوضا الانتخابات في حزب واحد، لكنهما رفضا التعقيب على ذلك.

والتقى غانتس ويعالون ومقربون منهما عدة مرات في الأسابيع الأخيرة، جرى خلال التباحث في خوضهما الانتخابات في حزب واحد، يتوقع أن يرأسه غانتس. ووفقاً لـ"شركة الأخبار"، فإن هذه "قائمة رؤساء أركان ستوفر رداً للأجندة الأمنية، إضافة إلى أنه يصعب إلصاق صبغة يسارية لها لدى الحديث عن يعالون" المستوطن اليميني ووزير الأمن الأسبق الرفض لحل سياسي للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني يستند إلى قيام دولة فلسطينية.

وفي غضون ذلك، كشفت "شركة الأخبار" أيضاً عن أن خمسة أعضاء كنيست من حزب العمل اجتمعوا في الكنيست وبحثوا إمكانية الانشقاق عن حزبه وكتلة "المعسكر الصهيوني"، وبعضهم يدرس إمكانية الانضمام إلى حزب ميرتس.

عرب 48، 2018/12/26

22. المراقب العسكري الإسرائيلي: الجيش جاهز للحرب

رام الله: أكد المراقب العسكري الإسرائيلي إيلان هراري في توصية قدمها لرئيس الأركان غادي آيزنكوت، استعداد الجيش الإسرائيلي للحرب، خلافاً لما ورد في الانتقادات التي وجهها رئيس قسم شكاوى الجنود يتسحاق بريك حول عدم جاهزية القوات البرية للحرب.

وبحسب القناة العبرية السابعة، الأربعاء، فإن هراري من خلال اللجنة التي شكلت مؤخراً لفحص جهوزية الجيش للحرب، أكد أن القوات البرية مستعدة فعلاً لذلك، وأن هناك تحسناً ملحوظاً في استعدادات الجيش لأي حرب مستقبلية. وعمل نحو 102 من الضباط في كافة القواعد العسكرية ومواقع القوات البرية من أجل فحص استعدادات الجيش الإسرائيلي وخلصوا إلى أنه مستعد للحرب خلافاً لتقرير بريك.

القدس، القدس، 2018/12/26

23. ضابط إسرائيلي: المستوطنون سيدفعون ثمناً باهظاً بالمعركة المقبلة

فلسطين المحتلة: نشر اللواء في جيش الاحتياط بجيش الاحتلال "يتسحاك بريك" رسالة يوجه فيها انتقاداً لاذعاً للتقارير التي نشرها جيش الاحتلال بأنه قواته مستعدة للحرب القادمة. وانتقد اللواء أيضاً التقارير التي خرجت بها لجنة الأمن في الكنيست التي تؤكد فيها أيضاً أن الجيش على أتم الجهوزية للحرب القادمة. وقال اللواء إن رسائل الطمأنينة التي يتحدث بها جيش الاحتلال غير متناسبة مع المعطيات الخطيرة في الجيش. وبحسب اللواء "بريك" فإن مستوطني كيان الاحتلال سيدفعون ثمناً باهظاً خلال الحرب القادمة، قائلاً إن كثير من نقاط الفشل التي عرضها خلال تقرير سابق حول جهوزية الجيش لم تقم اللجنة الخاصة بفحصها أبداً، وقال أن هذه النقاط تعتبر خطيرة جداً حول جهوزية الجيش.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/12/26

24. غانتس: سأؤسس كتلة جديدة

رام الله: ذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية يوم الأربعاء، أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق بيني غانتس يقوم حالياً بزيادة جهوده لتشكيل قائمة مستقلة لخوض الانتخابات المقبلة. ووفقاً للصحيفة، فإن غانتس أجرى محادثات مع قيادات حزبية إسرائيلية وأوضح لهم أنه ينوي المنافسة ضمن كتلة مستقلة دون الاندماج مع أي حزب آخر.

ورجّحت الصحيفة أن يصنف غانتس حزبه الجديد كحزب وسط مسؤول ومعتدل، دون أي رغبة منه في تحديد هويته مع اليسار، ودون أن يتحالف مع المعسكر الصهيوني. ولم يستبعد غانتس الانضمام إلى أحد الأحزاب الجديدة التي ستخوض الانتخابات، مثل حزب وزير الجيش السابق موشيه يعلون.

القدس، القدس، 2018/12/26

25. سفير إسرائيل في الأمم المتحدة ينضم إلى "الليكود"

قالت صحيفة "معاريف" العبرية، يوم الأربعاء، إن المندوب الإسرائيلي في الأمم المتحدة، داني دانون، قدم استقالته صباح اليوم، وينوي الترشح للانتخابات البرلمانية للكنيست الإسرائيلي. وذكرت الصحيفة أن دانون سيعود إلى بلاده وينوي الترشح للانتخابات التمهيدية عن حزب "الليكود". موضحة أنه من المفترض أن ينهي داني دانون مهام منصبه في شهر شباط المقبل. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عين دانون سفيراً لإسرائيل في الأمم المتحدة، في الرابع عشر من آب عام 2015، وفي 15 تموز 2014، أصدر نتنياهو قراراً بإقالة داني دانون من منصب نائب وزير الدفاع، بعدما حمل في تصريحات له نتنياهو مسؤولية فشل العدوان الأخير على قطاع غزة، فيما يعرف بحرب "الجرف الصامد".

الأيام، رام الله، 2018/12/26

26. "إسرائيل" تحجز 14 مليون شيكل لصالح "عملاء"

رام الله - ترجمة خاصة: ذكر موقع صحيفة يسرائيل هيوم العبرية، الليلة الماضية، أن محكمة إسرائيلية أمرت بحجز أموال من عائدات الضرائب الفلسطينية، لصالح فلسطينيين متهمين بالتعاون مع إسرائيل، بعد أن رفعوا دعوى قضائية ضد السلطة بتهمة تعذيبهم. وبحسب الموقع، فإن المحكمة أحالت لوزارة المالية أمراً قضائياً بحجز 14 مليون شيكل من عائدات الضرائب ونقلها لدفعها كتعويض للمتضررين من عمليات التعذيب. ووفقاً للموقع، فإن قرار المحكمة يشير إلى أن المتهمين تعرضوا لضرر صحي وعقلي جزاء تعرضهم للتعذيب من خلال صعقهم بالكهرباء وتعليقهم مطولاً من سيقانهم واقتلاع أظافرهم وأسنانهم وحرمانهم من النوم، والغذاء، وفق ادعاءاتهم.

القدس، القدس، 2018/12/27

27. سلطات الاحتلال توافق على خطط لبناء نحو 2,200 مسكن استيطاني

القدس-(أ ف ب): وافقت لجنة في وزارة الدفاع الإسرائيلية على خطط لبناء نحو 2,200 مسكن في مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، وفق ما أعلنت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية المناهضة للاستيطان الأربعاء.

وتعد مسألة الاستيطان من المسائل السياسية المهمة في إسرائيل في حين يستعد البرلمان الإسرائيلي للتصويت على حل نفسه تمهيدا لإجراء انتخابات مبكرة دعا إليها رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في التاسع من نيسان/أبريل المقبل.

القدس العربي، لندن، 2018/12/27

28. هيرش من العسكر إلى تجارة أسلحة وخدمات أمنية فألى السياسة

أعلن جنرال الاحتياط الإسرائيلي، غال هيرش، يوم أمس الأربعاء، قراره التنافس في الانتخابات القريبة للكنيست. وخلال حفل توقيع كتاب جديد له، قال هيرش إنه حان الوقت لاتخاذ قرارات شخصية صعبة سواء بشكل مستقل أو الانضمام إلى قائمة موجودة.

يشار إلى أن وزير الأمن الداخلي، غلعاد إردان، الذي سعى في السابق إلى تعيين هيرش مفتشا عاما للشرطة، كان قد دعا، يوم أمس الأربعاء، إلى تحصين مكان لهيرش في قائمة الليكود. وبحسب إردان فإن هيرش لديه "المؤهلات والقيم لتمثيل الليكود في الكنيست القادمة"، مضيفا أنه يأمل أن ينضم إلى الليكود.

يذكر أن هيرش كان قد خضع للتحقيق في السابق بتهمة دفع رشوة، مع موظفين آخرين في شركة يملكها، لجهات في جورجيا من أجل الفوز بمنافسة. وكانت المعلومات بشأن التحقيق قد تسربت بعد وقت قصير من إعلان إردان قراره تعيينه مفتشا عاما للشرطة. وألغي التعيين لاحقا في أعقاب التحقيق، وفي أعقاب فتح تحقيق آخر بشأنه.

وقبل نحو شهرين أغلقت النيابة العامة ملف التحقيق الثاني، والذي يتصل بقضية رشوة في مشروع إزالة الألغام من شاطئ "ريشون لتسيون" بعد تدريبات عسكرية أجريت في المنطقة. وأغلق الملف بذريعة "عدم وجود تهمة".

يذكر أن هيرش كان يشغل منصب قائد "أوغدات هغليل، أوغداه 91" خلال الحرب العدوانية الأخيرة على لبنان عام 2006، واضطر للاستقالة في أعقاب اتهامات وجهت له.

وبعد استقالته من الجيش، بعد نشر نتائج "لجنة ألموغ"، التي حققت في أحداث عملية اختطاف الجنديين الإسرائيليين قبيل الحرب، أقام هيرش شركة "ديفينسيف شيلد" للاستشارة الأمنية، وأقام أيضا شركات أخرى تابعة لها، بعضها مسجل في موقع "مسجل الجمعيات" على أنها مخالفة للقانون.

وبحسب موقع "ديفينسيف شيلد" فإن الشركة تقدم عتادا عسكريا وعتادا قتاليا وعتادا متطورا لفعاليات الشرطة. كما تقدم أنظمة تكنولوجية لشركات الأمن الحكومية، وغيرها.

عرب 48، 2018/12/26

29. مركز الحوراني للدراسات: 253 شهيداً و 25,477 مصاباً منذ بدء مسيرات العودة

غزة: بلغت حصيلة انتهاكات الاحتلال في قطاع غزة منذ بدء المسيرات العودة وكسر الحصار منذ أكثر من 8 أشهر 253 شهيداً، بينهم 11 شهيداً تواصل سلطات الاحتلال احتجاز جثامينهم، حسبما أفاد مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق في تقرير توثيقي صدر عنه يوم الأربعاء.

وقال المركز أنه "منذ انطلاق هذه المسيرات بتاريخ 2018/03/30، وحتى تاريخ 2018/12/22 أن محافظة غزة قدمت أعلى نسبة من الشهداء 72 شهيداً، تليها محافظة خان يونس 70 شهيداً، ثم محافظة الوسطى 41 شهيداً، ومحافظة الشمال 37 شهيداً، وأخيراً محافظة رفح 33 شهيداً".

الجرحي: أصيب خلال المسيرات السلمية 25,477 مواطناً ومواطنة بجروح مختلفة، 13,750 مصاباً دخلوا مستشفيات القطاع لتلقي العلاج، فيما تلقت باقي الإصابات العلاج ميدانياً، نتيجة الإصابات بقنابل الغاز المسيل للدموع والغازات السامة الأخرى التي يطلقها جيش الاحتلال تجاه المتظاهرين السلميين. ويشمل هذا العدد الإصابات نتيجة إطلاق الرصاص الحي المباشر تجاه المتظاهرين السلميين، والإصابات الناتجة عن عمليات القصف المدفعي والجوي على مختلف مناطق القطاع، وباقي الإصابات نتيجة استنشاق الغاز السام الذي تطلقه قوات الاحتلال مستخدمة طائرات مسيرة لإطلاقها صوب المتظاهرين.

الأطفال: بحسب التقرير، فقد بلغ عدد الشهداء الأطفال 45 شهيداً، بينهم طفلتان، ويشكلون ما نسبته 17.7% من مجمل عدد الشهداء، وما يزال يحتجز الاحتلال جثامين 3 شهداء من الأطفال، وسجلت الشهيذة بيان أبو خماش كأصغر شهيدة من فئة الأطفال والتي يبلغ عمرها عاماً ونصف.

وأصيب أيضاً خلال المسيرات 4,379 طفلاً بجروح مختلفة، ما يزيد عن نصفهم أصيبوا نتيجة إطلاق الرصاص الحي، والمعدني، وشظايا القصف الجوي، والمدفعي، على مناطق القطاع.

النساء: استشهدت سيدتان فلسطينيتان، وهن: الشهيذة إيناس أبو خماش، والتي كانت حامل في شهرها التاسع، نتيجة القصف المدفعي على بيتها شرق المحافظة الوسطى، والشهيذة المسعفة رزان النجار، فيما أصيب نحو 2,050 امرأة بجروح مختلفة، من بينهم نحو 600 نتيجة إصابتهن بالرصاص الحي، والمعدني المغلف بالمطاط، وشظايا القصف المدفعي والجوي على قطاع غزة.

ذوي الاحتياجات الخاصة: ارتقى 7 شهداء من ذوي الاحتياجات الخاصة في أثناء مشاركتهم في المسيرات السلمية، فيما استهدفت قناصة الاحتلال نحو 105 مواطنين، وياتوا ضمن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ممن بترت أطرافهم السفلية أو العلوية خلال مشاركتهم في المسيرات السلمية.

استهداف الطواقم الطبية: قدمت الطواقم الطبية 3 شهداء، وهم: الشهيدة رزان النجار، والشهيد موسى أبو حسنين، والشهيد عبد الله القطبي، فيما أصيب نحو 470 من الطواقم الطبية المختلفة، على الرغم من أن النقاط الطبية التي يتم استهدافها تبعد عن السلك الفاصل مسافة تزيد عن 500، وقد تضرر أيضاً 84 سيارة إسعاف، ومركبة طبية، نتيجة إطلاق الرصاص المباشر نحوها، أو استهدافها بقنابل الغاز بشكل مباشر.

استهداف الطواقم الإعلامية: استشهد خلال المسيرات صحفيان، وهما: ياسر مرتجى، وأحمد أبو حسين، فيما أصيب 263 صحفياً بجروح مختلفة، 140 منهم نتيجة الإصابة بالرصاص الحي والمعدني.

فلسطين أون لاين، 26/12/2018

30. مستوطنون يجددون اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى

القدس: جددت مجموعات من المستوطنين، يوم الأربعاء، اقتحاماتها الاستفزازية للمسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. وتجول المستوطنون في المسجد واستمعوا لشرح حول أسطورة الهيكل المزعوم، وغادروا الأقصى من باب السلسلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 26/12/2018

31. مستوطنون يهاجمون مركبات المواطنين جنوب نابلس

نابلس - وفا: هاجم مستوطنون، مساء اليوم الأربعاء، مركبات المواطنين بالحجارة قرب حاجز حوارة، جنوب نابلس. وأفاد مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، بأن مجموعة من المستوطنين هاجمت مركبات المواطنين بالحجارة، ما أدى إلى تضرر عدد منها.

الحياة الجديدة، رام الله، 26/12/2018

32. الاحتلال يشن حملة مدامات واعتقالات تطل قاصرين والمستوطنون يهاجمون شمال الضفة

رام الله: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس حملة مدامات واعتقالات طالت عدة مناطق في الضفة الغربية المحتلة، نجم عنها اعتقال قاصرين وأسرى محررين، فيما جددت مجموعات من المستوطنين الهجمات ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم.

كما اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين خلال مدامات في مخيم بلاطة شرق مدينة نابلس، بعد أن داهمت عدة منازل وأخضعتها للتفتيش الدقيق، وقالت مصادر من المخيم إن عددا من المواطنين أصيبوا خلال مواجهات مع الاحتلال، إثر محاولة تصديهم لعملية الاقتحام.

واعتقلت قوات الاحتلال كذلك فلسطينيين اثنين من بلدة عزون، شرق قلقيلية، بعد اقتحام منازلهم والعبث بمحتوياتها، كما قامت قوات الاحتلال باعتقال ثلاثة فلسطينيين من مدينة جنين وبلداتها، من بينهم أسيران محرران، بعد أن قامت بدهم منازل ذويهم. واعتقلت قاصرين وشابا، من حي بطن الهوى، في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.

وذكر مركز معلومات وادي حلوة، أن مخابرات وجنود الاحتلال اقتحموا الحي، وانتشروا عند مداخله، وتمركزوا على طول شارعه الرئيسي، وعلى أبواب عدة منازل سكنية، قبل أن يقتحموا ثلاثة منازل تعود لعائلة الرجبي، واعتقال ثلاثة من أبنائها. وشمل الاعتقال القاصرين أحمد الرجبي (13 عاماً)، وحمزة الرجبي (16 عاماً) وشابا آخر من العائلة، بتهمة إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة. وذكرت مصادر محلية أن حملات الاعتقال طالت 17 شخصاً، من مناطق متفرقة في الضفة الغربية، فيما قال جيش الاحتلال إن قواته صادرت أموالاً، وزعم عثورها على أسلحة خلال المدهامات التي نفذها شمال الضفة.

إلى ذلك اعتدى مستوطنون على مركبات وممتلكات الفلسطينيين عند مدخل قرية برقة شمال نابلس، ما أدى إلى إصابة أحد المسنين خلال رعيه للأغنام، وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن مستوطنين هاجموا في حادث آخر المركبات بالحجارة، الأمر الذي أدى إلى تكسير نوافذ بعضها، أثناء مرورها بالقرب من القرية. وأشار إلى ان المستوطنين حطموا إشارات المرور، وقطعوا عدداً من الأشجار، وخلعوا أبواب إحدى الصيدليات على مدخل القرية.

القدس العربي، لندن، 2018/12/27

33. رام الله: خمس سنوات لمدان بتهمة التخابر مع الاحتلال

رام الله: دانت محكمة استئناف رام الله بصفقتها محكمة استئناف جنابات كبرى برئاسة القاضي محمود جاموس، وعضوية القاضيين أمجد لبادة، وفلسطين أبو رومي، واستناداً إلى البنات والمرافعات التي قدمتها نيابة الاستئناف ممثلة برئيس نيابة استئناف الجنابات الكبرى خالد الخفش، المتهم (أ.م) من محافظة سلفيت بتهمة التخابر مع الاحتلال (الخيانة)، خلافاً للمادة (118) من قانون العقوبات رقم (16) لسنة 1960. وتمّ الحكم عليه بالأشغال الشاقة المؤقتة مدة 5 سنوات، علماً أنه تم تبرئته أمام محكمة الدرجة الأولى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/26

34. فلسطينيو لبنان.. من حلم العودة إلى مخيمات الهجرة

على جدار منزله الواقع في مخيم نهر البارد شمالي لبنان، وضع اللاجئ الفلسطيني على لافتة كتب عليها "المنزل للبيع"، ليؤمن تكاليف السفر والهجرة بعد أن ضاقت به سبل العيش في المخيم وسدّت كل الطرقات بوجهه.

لا عمل لديه ليوثّر حياة كريمة له ولأسرته المكونة من زوجة وثلاثة أولاد، فكانت الهجرة هي خياره الأخير، أسوة ببعض العائلات التي سبقتة إلى أوروبا، في ظل تفاقم الأوضاع داخل المخيمات، فضلا عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة.

لكن سعر منزله الذي يقدر بـ 30 ألف دولار أمريكي، ليس كافيا لتغطية تكاليف إجراءات السفر والهجرة التي تتراوح بين ثمانية آلاف وعشرة آلاف للفرد، حسب قوله، حتى وإن باع كل ما يملك، فما كان عليه إلا أن يبحث عن يقرضه ليكمل المبلغ المطلوب، لكنه ليس بالأمر السهل في ظل ما يعانيه اللاجئون.

الهجرة من لبنان أصبحت مطلبا لعائلات فلسطينية كثيرة، فمئات الفلسطينيين باتوا اليوم يبحثون عن أي وسيلة تساعد على الهجرة إلى بلاد أوروبية قد توفر لهم بعضاً من الإنسانية والحياة اللائقة، حتى وإن كانت غير شرعية وتكاليفها باهظة، فخلال الأشهر الماضية هاجر نحو 300 لاجئ فلسطيني من مخيمات الشمال (نهر البارد والبدوي)، و250 من مخيمات الجنوب، ونحو 60 منزلا في مخيم عين الحلوة جنوبي لبنان باتت غير مشغولة بالسكان، وعشرات البيوت معروضة للبيع في مختلف المخيمات.

أسباب عديدة أدت إلى تصاعد حركة الهجرة في المخيمات الفلسطينية، التي أصبحت بيئة طاردة للفلسطينيين، حسب قولهم، منها الحرمان من أبسط الحقوق المدنية والإنسانية (الصحة والتعليم) من قبل الدولة اللبنانية، والحرمان من حق العمل، والإجراءات الأمنية المشددة على المخيمات، خاصة تلك الواقعة في جنوبي لبنان، وغياب الاستقرار الأمني في المخيمات في ظل ازدياد المشاكل الأمنية من مخيم إلى آخر. كل هذه العوامل أضيف إليها تقليص خدمات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، التي كانت تؤمن الطبابة وتوفّر فرص عمل للبعض وغيرها من الخدمات.

تحذيرات عديدة أطلقتها الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية في المخيمات الفلسطينية بسبب ارتفاع أعداد اللاجئين المهاجرين، في إطار ما وصفوه بالمخطط الذي يهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية، خاصة قضية اللاجئين وحق العودة، مع تحوّل الهجرة من ظاهرة فردية يمكن أن تحدث في أي مجتمع، إلى ظاهرة جماعية تهدد بإفراغ المخيمات الفلسطينية من لاجئها.

لكن هذه التحذيرات لم تترجم على أرض الواقع، "فبكل أسف -يقول رئيس اتحاد الشباب الديمقراطي يوسف أحمد- ليس هناك من خطط واستراتيجيات وطنية لدى المؤسسات الفلسطينية لمواجهة هذه الظاهرة وإيجاد الحلول التي تمكّن الشباب الفلسطيني من الصمود بوجه حالة اليأس والحرمان التي يعيشونها في مخيمات لبنان، وما يجري اليوم لا يتعدى الحديث الإعلامي والخطاب السياسي دون طرح أي حلول جدية، وبسبب ذلك نجد اليوم الشباب الفلسطيني لا يكثرث لهذه الخطابات وإنما يبحث عن حلول لمشكلاته من خلال الهجرة".

ولكن على الرغم من كل هذه التحذيرات فإن اللاجئين الفلسطينيين متمسكون بحق العودة، وخروجهم إلى الدول الأوروبية -حسب قولهم- لن ينسيهم هذا الحق، وهجرتهم من لبنان نحو المجهول، الذي يقولون بأنه مهما كان سيئاً سيكون أفضل من العيش هناك، يبقى غاية لهم رغم خيبات الأمل التي تلقاها من وصلوا إلى أوروبا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/12/27

35. مسيرة ضجيج ضدّ "الضمان" وسط رام الله

رام الله: شارك حشد غفير من المواطنين في مسيرة احتجاجية ضد الضمان الاجتماعي، نُظمت وسط رام الله، مساء أمس، واستخدمت خلالها الأبواق "المزامير"، والطرق على الأواني للمطالبة بإلغاء القانون. وجاب المشاركون في الفعالية، التي دعا إليها الحراك الفلسطيني لإسقاط قانون الضمان، جانباً من شوارع رام الله، وهم يطلقون العنان لأصوات المزامير، ويضربون بالدفوف ويطلقون أواني نحاسية، تعبيراً عن رفضهم لتطبيق القانون. كما ردد المشاركون في الفعالية، هتافات طالبوا خلالها بإلغاء القانون، إضافة إلى أخرى تدعو رئيس مجلس إدارة مؤسسة الضمان الاجتماعي، وزير العمل بالرحيل. وأكد ممثلو الحراك أن الفعالية، وأطلقوا عليها تسمية "مسيرة الضجيج"، جاءت بهدف نقل رسالة الحراك والمشاركين الراضين لتطبيق القانون. وأشاروا إلى أن الفعاليات الاحتجاجية ضد الضمان ستتواصل، ما سيشمل تنظيم اعتصام مركزي حاشد وسط رام الله في التاسع من الشهر المقبل.

وذكر الناطق باسم الحراك عامر حمدان، أن استخدام الضجيج، يمثل أحد المظاهر الحضارية لإيصال صوت الناس الراضين لقانون الضمان. وقال في حديث لـ "الأيام": التظاهر بهذه الطريقة متبع في كثير من الدول، والهدف منه إثارة التساؤلات، ليس لدى الجهة الرسمية "الحكومة" فقط، بل والناس المارين بالقرب منها حول الهدف منها. وأضاف: أعتقد أن رسالة الفعالية قد وصلت، لكن بالمجمل فإن لتحركات الحراك آثاراً واضحة من ضمنها مثلاً استقالة مدير عام مؤسسة الضمان مؤخراً. وبين أن الحراك سيمضي قدماً في تنظيم فعاليات احتجاجية خلال الفترة المقبلة، لافتاً إلى أن

الاعتصام المركزي المقبل، المقرر في رام الله، سيقام بالتنسيق مع اللجان العمالية، والهيئات النقابية المختلفة الراضة للضمان.

الأيام، رام الله، 2018/12/27

36. البيرة: مؤسسات وشخصيات تطالب بمنع دخول الخضار والفواكه الإسرائيلية للسوق المحلية

البيرة: طالب متحدثون خلال اجتماع جرى، أمس، في البيرة، بمقر مفوضية التعبئة والتنظيم لحركة "فتح"، بضرورة بلورة موقف حكومي وشعبي بمقاطعة الخضار والفواكه الإسرائيلية؛ رداً على القرار الإسرائيلي بمنع الخضار والفواكه الفلسطينية من التوريد للسوق الإسرائيلية، ودعم المنتجات الفلسطينية عالية الجودة. وأجمعوا على أهمية قرار حكومي يصدر عن مجلس الوزراء بالتنسيق من وزير الزراعة ويتم إنفاذه وتوفير الحماية الشعبية والحماية التنظيمية من حركة "فتح".

وحضر الاجتماع نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، ومفوض التعبئة والتنظيم جمال محيسن، ونائب مفوض التعبئة والتنظيم عبد المنعم حمدان، والمنسق العام لائتلاف جمعيات حماية المستهلك صلاح هنية، وريم مسروجي وفيحاء البخش، وعن مقاطعة المنتجات الإسرائيلية م. إياد عنبتاوي، وجمال حماد الأمين العام لاتحاد الفلاحين الفلسطينيين، ووكيلا وزارتي الاقتصاد الوطني والزراعة. وأكد العالول ضرورة بلورة موقف حكومي وشعبي بمقاطعة الخضار والفواكه الإسرائيلية رداً على القرار الإسرائيلي بمنع الخضار والفواكه الفلسطينية من التوريد للسوق الإسرائيلية، ودعم المنتجات الفلسطينية عالية الجودة.

الأيام، رام الله، 2018/12/27

37. معلمة فنون فلسطينية تضيء شموعاً تصنعها يدوياً لعيد الميلاد

صهر الشموع من أجل عمل شموع أخرى خاصة بعيد الميلاد هو أسلوب فريد تتبعه معلمة فنون فلسطينية تدعى غادة كاباتابيس للاستمتاع بموسم الاحتفالات في مدينة رام الله بالضفة الغربية. وحققت غادة شهرة لدى زبائنها لإبداعها تصميماً مبهرة لشموع تصنعها يدوياً على مدى الإحدى عشرة سنة الماضية.

وإبداع الأعمال الفنية كان الهواية الرئيسية لغادة التي كانت تقدمها كهدايا للعائلة والأصدقاء قبل أن تقرر امتحان هذا العمل.

وقبل إتيان فن صناعة الشموع قالت الفنانة إنها كانت مولعة بالشموع وكانت تبحث دائماً كيفية استخدام المواد لإثراء أعمالها الفنية.

وقالت غادة كاباتاييس لتلفزيون رويترز "من كل الأشياء اللي أنا اشتغلتها ظل شيء واحد كان نفسي إنني أتعلمه هو الشمع. كنت أتطلع على الشمعة الصغيرة وأقول كيف هاي أنا بأعملها لدرجة إنه راهبة قالت لي غادة جربي ما فيش مشكلة في إن أنا أجرب وأطور أموري أكثر. صرت أطلع من كتاب لمجلة للتلفزيون كيف بيشتغلوا. كيف بيعملوا وظليت وراء ها الأشياء بمبادئ بسيطة مثل كنت أجيب علب الكولا أو علب العصير والأشياء هاي كلها، أقيم الراس تبعها، يعني شوف لفين الواحد بده يبيلش الشغلة من البداية وشمع موجود عندي في البيت أجيبه أصهره وأعمل وأسكبه وأرجع أقيمه، ووا ما أحلاه كان شيء عندي شيء كثير كبير وحلو".

وقالت غادة، التي تعمل معلمة للفن في مدرسة برام الله، إنها تعمل دون كلل لإضافة لمسة إبداعية لتصميماتها المعقدة التي عادة ما تقدمها في معارض سنوية. وبدلاً من عمل شموع تقليدية تضيف غادة أحياناً الثلج لتصميماتها أو تبدع شموعاً على شكل بابا نويل.

وكالة رويترز للأخبار، 2018/12/26

38. مبارك يواجه مرسي لأول مرة ويتهم حماس بإرسال مسلحين لمصر في 2011

القاهرة - أيدان لويس ومحمود رضا مراد: قال الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك يوم الأربعاء إنه تلقى تقريراً وهو في السلطة يفيد بتسلل نحو 800 مسلح لحدود البلاد الشرقية عبر أنفاق لدعم جماعة الإخوان المسلمين إبان انتفاضة يناير كانون الثاني 2011 التي أنهت حكمه الذي استمر 30 عاماً. وشهد يوم الأربعاء أول مواجهة بين مبارك والرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان خلال إدلاء مبارك بشهادته أمام محكمة للجنايات تنتظر إعادة محاكمة مرسي وآخرين في قضية تتعلق باقتحام الحدود الشرقية وعدد من السجون أثناء انتفاضة يناير كانون الثاني.

واتهم مبارك (90 عاماً) حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة بإرسال هؤلاء المسلحين كي تزيد "الفوضى" التي بدأت مع انطلاق الانتفاضة يوم 25 يناير كانون الثاني. وأضاف أن المسلحين هاجموا أقساماً للشرطة واقتحموا سجوناً وأطلقوا سراح سجناء وقتلوا رجال شرطة. وعقدت الجلسة، التي حضرها صحفيون من رويترز وأذاعت قناة فضائية خاصة جزءاً منها على الهواء مباشرة، في معهد أمناء الشرطة في طرة بجنوب القاهرة. ويقع المعهد بجوار مجمع سجون طرة الذي يُسجن فيه مرسي.

وبينما دخل مبارك القاعة مرتدياً بذلة وربطة عنق وبتوكاً على عكاز كان مرسي يجلس في قفص الاتهام الحديدي المحاط بزجاج سميك وهو يرتدي ملابس السجن. ومن بين باقي المتهمين الذين حضروا جلسة يوم الأربعاء محمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان وعدد كبير من كبار قادتها.

وقال مبارك في شهادته أمام المحكمة يوم الأربعاء إن اللواء عمر سليمان مدير المخابرات العامة الراحل أبلغه يوم 29 يناير كانون الثاني أن "قوات اخترقت الحدود ومسلحة وعددهم كبير حوالي 800 شخص". وأضاف أن سليمان لم يخبره عن جنسياتهم أو الجهات التي ينتمون لها لكنه قال في وقت لاحق "هو (لم يبلغني) لكن معروف هما جايين منين: من غزة.. من حماس".

وتابع أن أشخاصا في محافظة شمال سيناء المصرية لا يعرف هويتهم سهلوا مهمة المسلحين الذين دخلوا البلاد عبر الأنفاق "عشان يزودوا الفوضى في البلد.. (وهؤلاء) تعاملوا مع الإخوان المسلمين".

وذكر مبارك أن المسلحين ارتكبوا أفعالا "تمس أمن البلاد" مثل مهاجمة أقسام ومقار للشرطة وسجون في مناطق مختلفة وأطلقوا سراح سجناء ينتمون لحزب الله وحماس وجماعة الإخوان فضلا عن الانتشار في ميادين يتجمع فيها المحتجون وإطلاق النار من فوق أسطح المباني التي تطل عليها خاصة ميدان التحرير بوسط القاهرة. وأضاف أنهم قتلوا العديد من رجال الشرطة.

وقال مبارك إن الأنفاق بين قطاع غزة وسيناء كانت موجودة قبل عدة سنوات من الانتفاضة ونفى أن تكون قد حُفرت بعلم من الدولة المصرية لكنه اتهم حماس بمنح تصاريح لسكان في غزة لحفر الأنفاق عبر الحدود بغرض التهريب.

وقال مبارك إن حكومته دمرت آلاف الأنفاق مع قطاع غزة مضيفا، أنه اتفق مع وزارة الدفاع على اتخاذ "إجراء معين" للقضاء على الأنفاق لكن كانت القوات المصرية تتعرض لإطلاق نار من قطاع غزة عند تنفيذ هذا الإجراء. ورفض الكشف عن تفاصيل.

وكالة رويترز للأخبار، 2018/12/26

39. جيروزاليم بوست: محمد صلاح يهدد بالرحيل عن ليفربول بسبب لاعب إسرائيلي

زعم تقرير إسرائيلي أن النجم المصري محمد صلاح هدد إدارة نادي ليفربول بالمغادرة خلال مرحلة الانتقالات المقبلة إن أصرت على التعاقد مع اللاعب الإسرائيلي مؤنس دبور. وذكرت صحيفة جيروزاليم بوست أن صلاح أبدى انزعاجه من اهتمام نادي ليفربول بالتعاقد مع دبور -الذي يلعب حاليا مع نادي ريد بول سالزبورغ النمساوي- ليكون بديلا للمهاجم البرازيلي روبرتو فيرمينييو. وزعمت الصحيفة أن النجم المصري هدد إدارة "الريدز" بترك النادي إن تعاقدت مع اللاعب الإسرائيلي.

غير أن الصحيفة نقلت عن مصادر مقربة من صلاح نفيها لهذه المعلومات، وأكدت أن اللاعب يركز حاليا على لعب كرة القدم ولا يهتم بالتعاقدات التي تعتبر من مهام الإدارة.

وربطت الصحيفة الإسرائيلية معلوماتها بحادثة سابقة قالت إن صلاح رفض خلالها مصافحة لاعبي نادي مكابي تل أبيب خلال وجوده مع نادي بازل السويسري عام 2014. وقالت الصحيفة إن صلاح

اختار التوجه إلى خط التماس وانتشغل بربط حذائه لتفادي مصافحة اللاعبين الإسرائيليين قبل انطلاق مواجهة الذهاب في سويسرا، غير أنه لجأ خلال مواجهة الإياب في تل أبيب إلى تبادل التحية مع اللاعبين الإسرائيليين مستعملاً قبضة يده.

يذكر أن نادي ليفربول -الذي تعاقد مع عدد من اللاعبين الإسرائيليين في وقت سابق- يهتم بضم دبور (26 عاماً) بعد نجاحه في إحراز 33 هدفاً خلال 65 مباراة مع سالزبورغ، كما أحرز ثلاثة أهداف خلال 12 مباراة مع المنتخب الإسرائيلي.

الجزيرة نت، الدوحة، 26/12/2018

40. الجيش اللبناني يجبر الاحتلال على التراجع 7 أمتار عن الخط الأزرق

بيروت: "الخليج": واصلت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" أمس، أعمال الحفر بحثاً عما تعتبره أنفاق "حزب الله" في إطار ما يسمى عملية "درع الشمال"، وفي هذا السياق، أجبر الجيش اللبناني قوات العدو على التراجع من تلك المنطقة باتجاه البساتين من متر إلى سبعة أمتار عن الخط الأزرق والتي تعتبر أرضاً لبنانية، حيث استنفر الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية التي انتشرت عند الحدود لمراقبة الأشغال الجارية في الجانب المحتل وعمد فريق طوبوغرافي إلى إجراء مسح دقيق وأخذ قياسات لتحديد الأرض اللبنانية. كما استأنف العدو أعمال رفع السواتر ونقل الأتربة قبالة الوزاني بواسطة جرافات وشاحنات من داخل الأراضي المحتلة. وأطلق جيش العدو طائرة مسيرة خرقت لمدة نصف ساعة الأجواء التابعة لبلدة كفر كلا، قبل أن تعود أدرجها باتجاه الأراضي الفلسطينية، في وقت يقوم الجيش اللبناني وقوات "اليونيفيل" بدوريات مكثفة على محور تلال العديسة، وبوابة فاطمة مقابل كفر كلا.

الخليج، الشارقة، 27/12/2018

41. بيروت: نجا طائرتين مدينتين من كارثة جراء خرق الطيران الإسرائيلي الأجواء اللبنانية

الوكالات: أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن سلاح الجو الإسرائيلي شن ضربات على سورية تزامنت مع هبوط طائرات مدنية في مطار بيروت. وأكد كوناشينكوف، أن الأعمال الاستفزازية لسلاح الجو الإسرائيلي الذين شن غارة ضد سورية من الأجواء اللبنانية شكلت خطراً على طائرتين مدينتين.

رأي اليوم، لندن، 26/12/2018

42. البطريرك الراعي لدى استقباله السفير دبور: الرئيس محمود رجل السلام بامتياز

بيروت: قال البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، إن الرئيس محمود عباس هو رجل السلام بامتياز، مثنياً خطوة ومبادرة الرئيس في ترميم دير مار شريل وافتتاح شارع باسم القديس الماروني في مدينة بيت لحم. أقوال الراعي هذه جاءت خلال استقباله اليوم الأربعاء، سفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور يرافقه أمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية فتحي أبو العردات وعضوا قيادة المنظمة في لبنان غسان أيوب وصلاح اليوسف. ووجه الراعي تحية شكر وتقدير وتهنئة ورجاء للرئيس عباس وللشعب الفلسطيني واصفاً الرئيس بـ"الصديق العزيز"، مضيفاً "تدعو الله أن يكون معك، وكنت جميلاً جداً بتدشين دير مار شريل وافتتاح شارع باسمه في بيت لحم رغم كل همومك وهموم ومشاكل شعبك، وان تصرفوا الأموال اللازمة لهذا الموضوع وكان جميلاً حضورك قداس احتفالي بعيد الميلاد فلكم ولشعب فلسطين تحية سلام وبركة وخير".

وختم الراعي: "نحن مع الشعب الفلسطيني ونحن ندعمه فقضيته محقة وهو يهرق الدماء ويقدم الشهداء من أجل الحفاظ على الأرض. نصلي دائماً لعودة السلام إلى أرض السلام أرض بيت لحم حيث انشدت السماء المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/26

43. "جيروزاليم بوست": تركيا من أسباب تقارب بن سلمان وإسرائيل"

صالح النعامي: قالت صحيفة إسرائيلية إن "الإعجاب العميق بالدولة العبرية، والرغبة بالانتقام من تركيا يدفعان ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، لتعزيز علاقته بإسرائيل".

وتوقعت صحيفة "جيروزاليم بوست" في تقرير نشرته اليوم الأربعاء، أن يدفع إعجاب بن سلمان بإسرائيل ورئيس حكومتها، بنيامين نتنياهو، والرغبة في الانتقام من تركيا بسبب دورها في تدمير مكانته الدولية في أعقاب قضية قتل الصحفي، جمال خاشقجي، إلى البحث عن طرق لتعزيز علاقته بدولة الاحتلال. وأشارت الصحيفة إلى أن بن سلمان ينطلق من افتراض مفاده أنه بالإمكان الاستفادة من إسرائيل في مواجهة كل من الإسلام السياسي وإيران. وأن بن سلمان يرى أن إسرائيل "الدولة الوحيدة التي بالإمكان الاعتماد عليها في مواجهة الإعداء المشتركين"، بعد أن أثبت أنها قادرة على مواجهة أعدائها من خلال أنماط فعل "قوية وحازمة".

وأشارت الصحيفة إلى أنه على الرغم من أن كلاً من العاهل السعودي، الملك سلمان، ونجله محمد حاولا أن يعرضا العلاقة مع أنقرة بعد قضية خاشقجي على أنها "أخوية وحميمية" بهدف احتواء تداعيات القضية، إلا أن كل الشواهد تدل على أنه لم يعد بالإمكان إصلاح الضرر الذي لحق

بالعلاقة بين الجانبين. وحسب الصحيفة، فإن بن سلمان ينطلق من افتراض مفاده أن تركيا توظف قضية خاشقجي في محاولة إبعاده عن كرسي الملك بعد وفاة والده؛ مما جعله يوقن أن تحسين العلاقة مع أنقرة مستحيل طالما ظل الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، بسدة الحكم في أنقرة.
العربي الجديد، لندن، 2018/12/27

44. متحدث حزب العدالة والتنمية التركي: وزيرة العدل الإسرائيلية ليست في حجم أردوغان كي تنتقده

أنقرة - أنور أكيز: قال متحدث حزب العدالة والتنمية التركي عمر جليك، إن وزيرة العدل الإسرائيلية "ليست في حجم (الرئيس رجب طيب) أردوغان كي تنتقده". جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده جليك بمقر حزب العدالة والتنمية في العاصمة أنقرة، تعليقا على تصريحات وزيرة العدل الإسرائيلية أيليت شاكيد، بشأن الرئيس التركي. وأضاف جليك في هذا الخصوص أن "وزيرة العدل المذكورة هي من دعا سابقا إلى قتل الأمهات الفلسطينيات، لهذا فهي بحالة نفسية منحرفة إلى هذه الدرجة". وأكد على أن ما تعمل به الوزيرة الإسرائيلية التي دعت لقتل الأمهات الفلسطينيات هو تقديس "ب ي د- ي ب ك" و"قوات سورية الديمقراطية" الإرهابية. وأشار إلى أن تصريحات الوزيرة الإسرائيلية مهمة من حيث إظهار العقليّة المنحرفة التي تقديس "ب ي د- ي ب ك-قوات سورية الديمقراطية" والكشف عن الجهة المتحالفة مع التنظيم الإرهابي. ونوه بأن دعوة الوزيرة الإسرائيلية إلى قتل الأمهات الفلسطينيات من جهة وإظهارها من جهة أخرى "ب ي ب ك-ب ي د/ قوات سورية الديمقراطية" الإرهابية على أنه ممثل الأكراد هو "أكبر افتراء على إخوتنا الأكراد في سورية والشرق الأوسط". ودعا جليك، جميع الأكراد إلى رؤية الذين يعتبرون "ب ي د- ي ب ك" أو منظمة "بي كا كا" الإرهابية أصدقاء لهم، مؤكدا أن هؤلاء هم نفس الذين يدعون لقتل الأمهات الفلسطينيات. واستطرد موجها حديثه للوزيرة الإسرائيلية: "فلتدع التدخل بالأعمال التي هي أكبر من حجمها. من يتقوه بكل ما يريد يضطر لسماع ما لا يريد. وأذكرها بهذا المبدأ".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/12/26

45. هدية قطرية لأردوغان.. أكبر مجسم من الكريستال لـ"قبة الصخرة"

الدوحة - أحمد يوسف: صنع الفنان القطري، عبد السلام القاضي، مجسماً فنياً لمسجد "قبة الصخرة" في مدينة القدس الشرقية المحتلة هو الأكبر من نوعه في العالم. القاضي، وهو متخصص في فن ترصيص الكريستال، استخدم في مجسمه قرابة 62 ألف حجر كريستال (سواروفسكي) و64 لونا. وقال القاضي للأناضول إن إنجاز "هذا العمل الفني الخاص استغرق 3 أشهر.. وأضاف: "التزامي

كفنان تجاه قضايا الأمة العربية والإسلامية جعلني أصل الليل بالنهار لمدة ثلاثة أشهر ليتم هذا العمل الفني ذي الطبيعة الإنسانية. وتابع: "شعرت بالسعادة مع كل لمسة فنية قمت بها في هذا العمل، كونه يعبر عن رمز عزيز علينا كقطريين ومسلمين". وشدد على ضرورة "الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق في دفاعه عن مقدسات المسلمين وعن أرض فلسطين".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/12/26

46. روسيا تتهم "إسرائيل" بـ"الاستفزاز" إثر تنفيذها غارات في سورية

موسكو - الأناضول: اتهمت وزارة الدفاع الروسية، الأربعاء، إسرائيل بـ"الاستفزاز"، على خلفية تنفيذ الأخيرة غارات جوية في سورية. جاء ذلك في تصريحات إعلامية أدلى بها المتحدث باسم الوزارة إيغور كوناشينكوف، حول الغارات الإسرائيلية الأخيرة قرب العاصمة السورية دمشق. والثلاثاء، ذكرت وكالة أنباء النظام السوري "سانا"، أن القوات الجوية الإسرائيلية شنت هجوماً على الريف الغربي لدمشق. وقال كوناشينكوف إن "إسرائيل نفذت الهجوم أثناء هبوط طائرات مدنية بمطاري بيروت ودمشق". واعتبر أن "الهجوم الاستفزازي" الذي نفذته إسرائيل على الأراضي السورية من الأجواء اللبنانية عبر مقاتلات "إف-16"، "عرّض طائرتين مدنيتين للخطر بشكل مباشر". ولفت إلى أنه تم فرض قيود على هبوط الطائرات المدنية إلى المنطقة بهدف منع حدوث مأساة.

القدس العربي، لندن، 2018/12/26

47. وزارة الدفاع الروسية: اعتراض 14 صاروخاً إسرائيلياً من أصل 16 في سورية

قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف، يوم الأربعاء إن سلاح الجو الإسرائيلي استخدم خلال الضربة الموجهة لسورية، يوم الثلاثاء، 16 صاروخاً موجهاً من طراز "جي بي يو-39"، مشيراً إلى أن الدفاع الجوي السوري نجح في اعتراض 14 صاروخاً. وأشار كوناشينكوف إلى أن سقوط الصاروخين الإسرائيليين على المركز اللوجستي، التابع للواء 138 للجيش السوري، أسفر عن إصابة 3 جنود سوريين.

الأيام، رام الله، 2018/12/26

48. فيلم وثائقي: "اللعبة انتهت" .. كيف تخطت "الأونروا" "حفرة" ترامب؟

تعرضت وكالة الأونروا لأكبر أزمة مالية منذ إنشائها قبل سبعين عاماً، عندما أعلنت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب أواسط أغسطس/ آب الماضي حرمانها من تبرع سنوي قيمته 365 مليون

دولار يمثل في الواقع ربع موازنتها السنوية. غير أن أونروا تمكنت نهاية العام الجاري -بمساعدة دبلوماسية الأردن- من تخطي الأزمة التي انعكست على موظفيها، وبينهم عاملون في برنامج الصحة النفسية بقطاع غزة. وكانت حالة أحمد حسني شاهين تلخص قصة هؤلاء.

الجزيرة نت أعدت تحقيقاً عن المساعي الحثيثة لموظفي إدارة ترامب لإفكار أونروا وتركيعها، في إطار خطة مدروسة كشفت مجلة فورين بوليسي عن بعض جوانبها. كما كشف مفوض الوكالة بيير كرينبول عن لقاءات عقدها معه جاريد كوشنر مستشار الرئيس الأميركي وصره بينت الأحداث أنها مكرسة لخدمة ذات الغرض. وقد قوبلت الإجراءات الأميركية بترحيب إسرائيلي عكس حجم التطابق بين جدول أعمال واشنطن وحكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

يتضمن التحقيق جدولاً زمنياً لأبرز المحطات بتاريخ أونروا، وكشفاً بالخدمات التي قدمتها الوكالة للاجئين الفلسطينيين، ويحتوي تحقيق الجزيرة نت على فيلم وثائقي قصير عنوانه "أونروا.. مسألة شخصية" إضافة إلى خرائط ومعلومات أخرى.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/12/26

49. تقرير لوموند: في الضفة الغربية.. الكل يستهدف حماس

الجزيرة، لوموند: يفيد تقرير نشرته لوموند الفرنسية إلى أن جهازاً الأمن الإسرائيلي والفلسطيني "يعملان جنباً إلى جنب للإبقاء على الهدوء في الضفة الغربية" وذلك من خلال الضغط المشترك على حركة حماس. وتشير الصحيفة إلى أن هناك مسميات عديدة للبرنامج المشترك بين قوات الأمن الفلسطينية والإسرائيلية بالضفة مثل "التنسيق أو التعاون أو الإنتاج المشترك" غير أن ما يشغل بال الطرفين هو الضغط على حماس في الشارع وشبكة الإنترنت.

ويضيف التقرير، الذي كتبه بيوتر سمولار مراسل الصحيفة في رام الله، أن هذا التعاون يعتبر قائماً بين الجانبين، بالرغم من عدم حدوث أي اتصال سياسي بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو منذ ربيع 2014. ويؤكد على طبيعة هذا التعاون الأمني بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل" بهذا السياق، وذلك بالرغم من أن عباس يرفض أي وساطة أمريكية منذ قرار الرئيس دونالد ترامب نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس نهاية 2017.

تنسيق أمني

وتوضح الصحيفة أنه منذ أواخر تشرين الأول/أكتوبر الماضي، دعا المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية مراراً وتكراراً إلى إنهاء التنسيق الأمني مع "إسرائيل" استجابة لرأي عام يتفق عليه المجتمع الفلسطيني، مفاده النظرة إلى السلطة على أنها تعمل مقاليداً من الباطن لجيش الاحتلال.

وتنسب إلى تصريحات حنان عشاوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بأن الجيش الإسرائيلي يدخل في كل مكان المنازل وغرف الأخبار، وأنه يقوم بإعدام الناس وهدم المنازل، وأن قوات الشرطة الفلسطينية لا تتدخل بل تقوم بضمان سلامة الجنود الإسرائيليين. وتقول عشاوي إن التنسيق الأمني هو فقط لصالح الإسرائيليين، مضيفة "ولأنهم يريدون أن يفعلوا كل شيء، فلندعهم يأتون ويعتنون بكل شيء". ويضيف التقرير أن أي شيء لم يتغير منذ توصية المجلس المركزي دون أن يفاجئ ذلك أحداً، ويشير إلى نتائج استطلاع للرأي نشرت في 2018/12/18 أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية. وتظهر نتائج الاستطلاع هذا أن 72% من المشاركين يؤيدون فكرة إنهاء التنسيق الأمني، ويعتقد 70% منهم أن السلطة الفلسطينية لن تفعل ذلك.

أوليات الجانبين

ويضيف التقرير أن هذا التنسيق الأمني يرضي الطرفين، إذ إن هناك تبادلاً للقوائم والتحذيرات بالرغم من أن لكل طرف أولوياته، فالسلطة تراقب عن كثب بؤر الرفض في مخيمات اللاجئين مثل مخيم بلاطة في نابلس أو مخيم العماري في رام الله. أما جيش الاحتلال فيحمي المستوطنين المعزولين في بؤر احتلال متقدمة حتى وسط مدينة الخليل، وعند تسجيل أي "عنف" فلسطيني يمكن أن يثير حمى سياسية، فيدفع الطرفان بوسائلهما لاحتواء الموقف.

وستعرض الصحيفة في تقريرها بعض العمليات التي يقوم من خلالها الجيش الإسرائيلي باعتقال أو قتل فلسطينيين بالضفة أو هدم منازلهم تحت ذريعة أو أخرى. ونبهت إلى أن على الإسرائيليين أن يتوقفوا عن هدم منازل المهاجرين لتجنب التصعيد، مشيرة إلى أن الجيش الإسرائيلي أعلن عن اعتقال 40 شخصاً، بما في ذلك 37 من حماس المتهمة بالسعي لزراعة استقرار الأراضي المحتلة. ويضيف التقرير أن السلطة الفلسطينية زادت من ضغطها، وأن شرطتها قامت بتفريق العشرات من نشطاء حماس وخاصة من النساء بشكل وحشي في أثناء احتفالهم بالذكرى الـ 31 للحركة. ونبه إلى أن صدامات غامضة تحدث على الأرض، وذلك في الوقت الذي تتواصل فيه مأساة تعثر المصالحة السياسية بين حركتي فتح وحماس.

تعذيب مشترك

وتشير الصحيفة إلى تقرير هيومن رايتس ووتش في تشرين الأول/أكتوبر 2018 الذي يفيد بأن التعذيب يُعد "سياسة لدى كل من السلطة الفلسطينية وحماس" ويؤكد على ممارسة السلطة "للشبح" ضد السجناء السياسيين في مركز الاعتقال المخيف في أريحا. وأكثر من يخضع للمراقبة هم الطلاب، وفق تقرير لوموند، حيث تجري حماس الانتخابات تحت لواء الكتلة الإسلامية.

وتشير الصحيفة لمقطع فيديو يظهر عملية خاصة لأفراد من شرطة الحدود الإسرائيلية متتكرين بزى مدني في حرم جامعة بير زيت، جاؤوا في وضح النهار لاعتقال أحد ممثلي الطلاب الذي يشتبهون في قيامه بأنشطة "عنيفة" لصالح حماس. وينسب التقرير إلى الطالب محمد تركمان (21 عاماً) بالسنة الرابعة للصحافة في جامعة بيرزيت القول إن 15 شخصاً ألقى عليهم القبض بسبب آراء سياسية بعد الانتخابات الأخيرة بالجامعة في أيار/ مايو 2018، والتي تفوقت فيها حماس على فتح. ويؤكد تركمان أنه غير منتم لجهة معينة، ولكنه يوثق الإضرابات والمظاهرات بالصور والنصوص في فيسبوك، وأنه تعرض للاعتقال مرتين.

وتنسب الصحيفة لأحد كوادر حماس (حسن يوسف) القول إن هناك "تبادلاً للأدوار" بين شركاء التنسيق الأمني، قائلاً "السلطة (الوطنية) تتفادى اعتقال شخصيات بارزة مثل أعضاء البرلمان، وذلك لأن ذلك يضر بصورتها، فنقوم بترك المهمة للإسرائيليين". ويضيف القيادي بحماس "أنتم الأوروبيون تمولون مع الأمريكيين قوات الأمن الفلسطينية، وبالتالي فأنتم تشاركون في كل هذا".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/12/26

50. ما بعد حل المجلس التشريعي الفلسطيني

معين الطاهر

من المرجح أن تكون المحكمة الدستورية الفلسطينية قد أنهت العمل الذي أسست من أجله في عام 2016، وعقدت جلساتها التي انتهت بقرارها السياسي، ذي الصبغة القانونية، بحل المجلس التشريعي الفلسطيني، والذي قرّرت فيه الدعوة إلى انتخابات تشريعية جديدة، بحجة تمكين الشعب الفلسطيني من إعادة انتخاب ممثلية. وبأنّ عدم مزاولة المجلس صلاحياته التشريعية المنصوص عليها في القانون الأساس، يجعل من دوره منتهياً، من دون أن تشير، من قريب أو بعيد، إلى عدم دعوته من الرئيس محمود عباس إلى الانعقاد منذ الانقسام الفلسطيني، وهو حق للرئيس وحده. وألقت المحكمة باللوم كله على المجلس، لعدم قيامه بدوره التشريعي، أو في مراقبة أعمال السلطة التنفيذية خلال الثلاثة عشر عاماً الماضية. لا تحتاج الدعوة إلى الانتخابات قراراً من محكمة دستورية، فهي إجراء يقوم به الرئيس والسلطة التنفيذية، ولا تفترض حل المجلس القائم، حيث تنص المادة 47 مكرّر "تنتهي مدة المجلس التشريعي القائم عند أداء أعضاء المجلس الجديد المنتخب اليمين الدستورية". وهذه حكمة من المشرع، لتلافي الفراغ التشريعي. بل ويسجل للكتلة البرلمانية لحركة فتح أنّها، وفي زمن ياسر عرفات، رفضت اقتراحاً مقدماً منه يقضي بمنح رئيس السلطة صلاحية حل المجلس،

وأصرت على أنّ المجلس سيد نفسه، وأنه يستمر في أداء عمله إلى حين انتخاب مجلس جديد، بقاء المجلس لا يعيق إجراء الانتخابات، ولا علاقة له بقرارها المنوط بالسلطة التنفيذية. تشير النقطة السابقة إشكالية أخرى، تتعلق بعزم السلطة الفعلي إجراء انتخابات خلال مدة الستة أشهر، وهي مسألة تحيط بها أسئلة متعدّدة وصعبة، منها: هل تقبل السلطة والرباعية الدولية والكيان الصهيوني نتائج الانتخابات مهما كانت، وقد لوحظ عدم قبول هذه الأطراف نتائج الانتخابات السابقة، ووضعها شروطاً سياسية للاعتراف بها؟ كذلك، هل سيسمح العدو الصهيوني بإجراء الانتخابات ابتداءً؟ وإذا سمح بها في الضفة الغربية المحتلة، هل سيسمح بها في القدس؟ وهل يمكن إجراء انتخابات من دون القدس، أو عبر وضع صناديق خارج القدس لأهلها، ما يمثل تراجعاً خطراً، واعترافاً ضمناً بسيادة الاحتلال على القدس؟ أما مسألة إجراء الانتخابات في غزة، فتبدو أمراً محسوماً، إذ وضع الرئيس محمود عباس شرطاً لذلك، هو إنهاء الانقسام وتمكين السلطة، وهو الأمر الذي ازداد تعقيداً بعد القرار الأخير.

يصعب إجراء انتخابات في الضفة وحدها، لما يحمله ذلك من عقبات ومخاطر تعمق الانقسام، وتجعل من المجلس نصف مجلس لجزء من الشعب، فبعد أن استثنى اتفاق أوسلو الشتات الفلسطيني والفلسطينيين في فلسطين المحتلة عام 1948، تأتي هذه الانتخابات المفترضة لتستثني جزءاً آخر من الشعب الفلسطيني، وتحيل الانقسام السياسي الحالي إلى انفصال جغرافي، في حال الإصرار على القيام بها.

ثمّة عوار آخر في قرار المحكمة الدستورية، وهو تجاهلها التام استمرار شرعية موقع الرئاسة، على الرغم من وضوح النص المتعلق بذلك، وهو يفيد بشغور الموقع في حال الوفاة أو الاستقالة أو مرور أربعة أعوام على انتخابه، وهو قد انتُخب قبل المجلس التشريعي بعام، وهذا يعني أنّ استمرار شرعية الرئاسة مقيدة بما سبق، في حين أنّ شرعية السلطة التشريعية ممتدة إلى حين انعقاد المجلس المنتخب، إلّا أنّ قرارها اقتصر على حل المجلس التشريعي وإجراء انتخابات تشريعية، ولم يتطرق إلى الدعوة إلى انتخابات رئاسية مترافقة معها أو تسبقها.

قرار المحكمة الدستورية سياسي بامتياز، لا علاقة للمحاكم به، والجانب القانوني الهش به هو المشجب الذي علّق عليه، أما الدافع إليه فهو، على الأغلب الأعم، ناجم عن الخوف من الإرباك الناجم عن تطبيق المادة 3 عند شغور موقع الرئاسة، أن يتولى رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني مهمات رئيس السلطة الفلسطينية مؤقتاً. وتحدّد المادة مدة رئاسته بما لا يزيد على 60 يوماً، تجري خلالها الانتخابات، وهو ما تم تطبيقه لدى وفاة ياسر عرفات، حين تسلّم رئيس المجلس في حينه، روجي فتوح، رئاسة السلطة لفترة مؤقتة.

في الواقع السياسي الفلسطيني، هذه المخاوف، وفي ظل فقدان المؤسسات شرعيتها الدستورية كافة، لا مبرر لها، ذلك أنّ قوانين الأمر الواقع والسلطات المتحكمة هي التي تفرض نفسها، أمّا الشرعيات الدستورية فقد انتهت منذ زمن، ولم تعد إلا سراباً ووهماً.

ويعد قرار المحكمة الدستورية خطراً، وعبئاً كبيراً في البيت الفلسطيني، وكان من الأفضل إبقاء الحال على ما هو عليه في ظل انتقال المؤسسات الشرعية القانونية، بدلاً من تعميق الانقسام. إذ ثمة احتمال كبير يؤمل أن لا يتحقق، وهو أن يبادر المجلس التشريعي الذي تتمتع حركة حماس فيه بأغلبية كبيرة، خصوصاً إذا تحالفت مع ممثلي ما يُدعى التيار الإصلاحية في حركة فتح، أي المجموعة المؤيدة للمفصول من الحركة، محمد دحلان، إلى نزع الشرعية عن الرئيس، بل وربما تعود إلى تأليف حكومة موازية تتمتع بثقة المجلس التشريعي، وقد تحظى بتشجيع أطراف إقليمية، وتساهم في مزيد من الإرباك في المشهد الفلسطيني. وهنا مطلوب من "حماس" والفصائل المعارضة (الجبهتان الشعبية والديموقراطية) أن تكتفي بمعارضة القرار، من دون اللجوء إلى إجراءات تصعيدية.

بحد ذاته، لا يقدم القرار أو يؤخر شيئاً في الساحة الفلسطينية، ما لم تعقبه إجراءات أخرى، وثمة نذر لا تبشر بالخير في هذا الاتجاه، وتحرف نضال الشعب الفلسطيني عن اتجاهه ضد الاحتلال. كما وثمة تجاوز لجميع اتفاقات المصالحة التي لم يُكتب لها النجاح، وهناك عبثٌ في مؤسساته، منذ أُخرج المجلس الوطني الفلسطيني من ثلاجة الموتى في اجتماعه أخيراً الذي استثنى مكونات مهمة من الشعب فيه. ومع ذلك، لم تنفذ قراراته على تواضعها، وأحيلت صلاحياته إلى المجلس المركزي، في إشارة إلى عودته إلى غرفة الإنعاش. ولقي المجلس المركزي وقراراته مصيراً مماثلاً، حين تم اختزاله بلجنة مصغرة، غلب على تشكيلها ممثلو أجهزة الأمن وكبار موظفي السلطة، فضلاً عن إهمال القرارات المتعلقة بتشكيل إطار قيادي موحد.

الأخطر هو ارتفاع النبرة التي تهاجم عمليات المقاومة المسلحة في الضفة الغربية، وتصف منفيها بالقتلة، وتفخر بأنها قد صادرت واستولت على أكثر من 90% من أسلحة المقاومة ومعداتها، وتتأسف لأنّ العشرة بالمئة الباقية قد نجحت في تنفيذ بعض العمليات ضد الاحتلال. بل ويذهب بعضهم إلى الإيهام بأنّ هذه العمليات تستهدف تفويض السلطة، والانقلاب عليها، وإحباط المشروع السياسي للرئيس! ويترافق ذلك مع زيادة التهديدات بمزيدٍ من العقوبات على قطاع غزة.

لن يؤدي هذا المناخ إلى رفض المشروع الأميركي المقبل، بل سيقود إلى الإذعان له، والقبول به. وثمة تصريحات لوزير الخارجية تقول إنّ الجانب الفلسطيني سيدرس مثل هذا المشروع عند عرضه. وتحتاج مواجهة هذا المشروع (صفقة القرن) مزيداً من التكاتف والوحدة بين الفلسطينيين، ومزيداً من تصعيد

النضال، ودعم المقاومة بأشكالها كلها ضد الاحتلال الصهيوني لفلسطين، فقد آن الأوان لرفع الصوت عالياً ضد الاحتلال، وضد كل من يحاول حرف المسيرة الفلسطينية عن مناهضة الاحتلال.

العربي الجديد، لندن، 2018/12/27

51. حلّ المجلس التشريعي.. معركة السلطة مع أي عدو؟!

ساري عرابي

دون تقليل من أهمية المناقشة القانونية شكلاً ومضموناً لما نقله الرئيس محمود عباس عن حلّ المحكمة الدستورية للمجلس التشريعي الفلسطيني، فضلاً عن أهمية مناقشة قانونية المحكمة نفسها.. فإنّ الخطوة نفسها، التي طالما هدّدت بها قيادة السلطة قيادة حماس، تأكيد لما ينبغي أن يكون قد بات مؤكداً منذ زمن حول توجهات السلطة ومعاركها الجديّة.

الحقيقة أن لا أحد من صنّاع القرار سوف يجره -فضلاً عن أن يردعه- الحجاج القانوني، هذا بالإضافة للحالة السائلة من تجاوز القانون منذ 12 عاماً، بالإضافة لما يمكن أن يثيره النقاش القانوني من أسى بالنظر لتجربتين مريرتين، الأولى هي السلطة في ظلّ الاحتلال، والثانية هي الانتخابات الأخيرة، وكأنّ مشكلتنا الجوهرية في إرادتنا القانونية، لا في اختياراتنا السياسية التي تقامر بأيّ إرادة أخرى لنا، ومع ذلك فلتعرض كلّ حجة في مواجهة قرار لا يندرج في معركتنا الواجبة في مواجهة الاحتلال.

يأتي الإعلان عن حلّ المجلس التشريعي، وهو إعلان يستهدف حصراً حركة حماس ذات الأغلبية في المجلس التشريعي المعطلّ، مع استمرار الحصار الإسرائيلي لمدينة رام الله، وبعد أيام قليلة على اقتحام قوات الاحتلال الواسع للمدينة، ولا سيما من أكثر مناطقها الأمنية حساسية بالنسبة للسلطة الفلسطينية، وذلك بعد سلسلة عمليات نفذتها حركة حماس، وهذا كان يستوجب بالضرورة موقفاً من السلطة في ذات السياق الذي تقف فيه السلطة، أي نضالها السياسي والقانوني ضدّ الاحتلال، الذي حوّل اتفاقية أوسلو إلى التزام أمني وسياسي خالص على السلطة، مع إلغائه كلّ ما يترتب عليه من التزامات، فاقتحام الاحتلال للمناطق (أ) مخالف لاتفاقياته مع السلطة، لكن قيادة السلطة -بدلاً من ذلك- اتّجهت لاستكمال معركتها مع حركة حماس، وإدارة الملف الداخلي لأجل ترتيب المرحلة القادمة بين نخبة قيادة حركة فتح والسلطة.

ومن نافلة الكلام، التذكير بجملة التحدّيات الضخمة التي تحدّر منها قيادة السلطة نفسها، والتي أبرزها "صفقة القرن" لتصفية القضية الفلسطينية، والإجراءات الأمريكية الأخيرة التي فرّغت المفاوضات مع الاحتلال من أي قيمة بالنسبة للفلسطينيين، ولكن الأهم في كلّ ذلك بالنسبة

للفلسطينيين، هو الفشل المحتم لمشروع التسوية الذي انبثقت عنه السلطة، وجرت على أساسه آخر انتخابات، هذا الفشل يستدعي كفاً عن المسار الجاري الذي اعتُرف بفشله، وعن الخصومة الداخلية، للاستناد في توجهات جديدة إلى وحدة وطنية حقيقية تتجاوز هذا المسار، وإذا كان هذا صعباً على السلطة، فيمكنها على الأقل إدارة خلافها مع حماس بالنمط الجاري منذ الانقسام دون تصعيد ودون إجراءات قانونية من شأنها أن تعمق الانقسام.

يمكن قول الكثير من الكلام في سريالية المجلس التشريعي أصلاً، أو من حيث كونه معطلاً، أو في خرافة فكرة فرض الدولة على الاحتلال والعالم، فالنتائج واضحة: انقسام، وسلطة باتت هدفاً في ذاتها لا تحلم بأيّ أفق سياسي أرقى وتحنكرها نخبة تتعارض مصالحها مع أيّ نضال حقيقي ولو في الإطار المعلن من طرفها، أي ولو في حدود المقاومة الشعبية الواسعة والجادة، ولكن مع ذلك ظلّ هذا المجلس الشكل الوحيد المتبقي، على تعطّله وانعدام فاعليته، الذي يربط ما يُسمى بالنظام السياسي الفلسطيني في كلّ من الضفة وغزة.

المشكلة هنا، في كون تفسير قيادة السلطة لما يُسمّى بصفقة القرن، هو إقامة دويلة فلسطينية في غزة، وفصل غزة عما تسميه المشروع الوطني، بيد أنّ الذي ما زال متضحاً أن العقوبات على غزة، ومحاولة فرض حلّ كاسح على حماس يصفّي كل مصالحها ولا يراعي كل ما ترتب لها خلال السنوات الماضية.. إنما يدفع لفصل غزة لا لإرجاعها، وإذا كانت صفقة القرن تريد فصل غزة، فحلّ التشريعي يساعد على ذلك، فالسلطة تعلن عن معركة، ثم تعلن عن خوضها من الجهة الخاطئة وبالأدوات الخاطئة! قد يقال إن ما يجري تصفية حسابات مع حماس، وعناد في معركة لم تسقط حماس بعد، لكن هذه أيضاً معركة خاطئة بالكامل، فحماس كما قال الرئيس في خطابه جزء من الشعب الفلسطيني، وفي ظلّ الاحتلال ومع الفشل المؤكد لمشروع التسوية لا ينبغي خوض المعركة إلا مع الاحتلال.

موقع "عربي 21"، 2018/12/26

52. الانتخابات المبكرة وتحولات السياسة في إسرائيل

نبيل السهلي

ثمة تحولات دراماتيكية تشهدها الساحة السياسية الإسرائيلية بعد إعلان حزب الليكود الإسرائيلي الاثنين 25-12-2018 موافقة قادة الائتلاف الحكومي على حل الكنيست وإجراء انتخابات مبكرة في التاسع من نيسان (أبريل) المقبل، حيث كان من المفترض أن تجرى الانتخابات العامة في تشرين الثاني (نوفمبر) 2019، ولكن حزب الليكود لجأ إلى تقديم موعد الانتخابات بعد خلافات مع الأحزاب

الدينية حول قانون التجنيد الذي يستثني اليهود الأرثوذكس من أداء الخدمة العسكرية. واللافت أن قرار إجراء الانتخابات المبكرة جاء في وقت لم يعد فيه الائتلاف الحكومي يمتلك سوى أغلبية ضئيلة في الكنيست بفارق مقعد واحد، حيث يستأثر بـ 61 مقعداً من أصل 120 مقعداً، وذلك بعد استقالة وزير الحرب السابق أفيجدور ليبرمان وانسحاب حزبه (إسرائيل بيتنا) من الائتلاف قبل عدة أسابيع. وقد يكون السبب الرئيسي والمباشر لتقديم موعد الانتخابات الإسرائيلية محاولة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو التهرب إلى الأمام من مخاطر إحالته إلى القضاء ومقاضاته بعد اتهامات الفساد التي تطارده منذ فترة طويلة.

يلحظ المتابع للشأن الإسرائيلي بأن استطلاعات الرأي تشير إلى تراجع شعبية حزب الليكود اليميني، في وقت تميل فيه استطلاعات الرأي إلى فوز كتلة اليمين بزعامة نتياهو بأكثرية ضعيفة في الكنيست القادمة خاصة في ظل ترهل المعارضة، كما تؤكد الاستطلاعات أيضاً بأن نتياهو سينتخب كرئيس لوزراء إسرائيل، حيث لا توجد شخصية أخرى تنافسه من ضمن ائتلافه اليميني. ولهذا يمكن الجزم بأننا سنشهد تشكيل حكومة أكثر يمينية في تاريخ إسرائيل في صيف العام المقبل 2019. وستشهد الساحة السياسية الإسرائيلية تجاذبات وانقسامات وتحالفات إلى حين موعد الانتخابات المبكرة في ربيع العام المقبل 2019.

وتجدر الإشارة إلى أن أول انتخابات إسرائيلية عامة قد حصلت في يناير (كانون ثاني) 1949، وتم إطلاق اسم الكنيست على المجلس التأسيسي في العام المذكور، وتم الاتفاق على أن يضم 120 عضواً، وقد ساد حكم حزب العمل في إسرائيل حتى صيف عام 1977، حين تبوأ حزب الليكود السلطة لأول مرة منذ إنشاء إسرائيل في أيار (مايو) من عام 1948. وتتصف الخارطة الحزبية في إسرائيل بكثرة التشظي والاندماج الحزبي وتشكيل كتلات قبل كل انتخابات عامة أو مبكرة، للاستحواذ على مقاعد أكثر في البرلمان (الكنيست)، وتحصل الائتلافات والتكتلات عادة بين أحزاب من طيف سياسي واحد له أهداف ومواقف وخطابات متقاربة من الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في إسرائيل، وكذلك بالنسبة للقضايا الجوهرية في إطار الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، مثل قضيتي القدس واللاجئين. والثابت أن الساحة السياسية الإسرائيلية ستشهد تحولات نوعية خلال الشهور القليلة القادمة، حيث ستحصل تشظيات واندماجات حزبية، وكذلك تشكيل أحزاب وتكتلات ستبني خطابات سياسية واجتماعية أكثر يمينية، من شأنها الحصول على مزيد من مقاعد الكنيست القادمة.

وثمة خصائص يتمتع بها النظام السياسي في إسرائيل تتضح قبل كل انتخابات، ومن بينها أن الائتلافات والتكتلات تحصل عادة بين أحزاب من طيف سياسي واحد له مواقف متقاربة. وتتآكل

أكثر التكتلات مع مرور الوقت، أو تتم عملية اندماج بين أحزابها المختلفة، خاصة عند تشكيل قوائم لخوض الانتخابات، وهذا ما سيحصل أثناء خوض الانتخابات المبكرة في ربيع العام المقبل 2019. فحزب العمل الذي قاد إسرائيل لسنوات عديدة كان محصلة سلسلة طويلة ومعقدة من الاندماجات بين أحزاب المعسكر اليساري، في حين تشكل "الليكود" من ائتلاف أحزاب اليمين والوسط مع بعض أفراد حزب العمل الذين انشقوا عن حزب العمل وأيدوا فكرة أرض إسرائيل الكاملة، وقد سطع نجم تجمع "الليكود" بعد فوزه في انتخابات صيف عام 1977، الأمر الذي أتاح بعد ذلك التاريخ للأقلية العربية وأحزابها المختلفة دخول اللعبة الانتخابية في إسرائيل. ومع صعود الأحزاب الدينية الشرقية والغربية ممثلة بحركتي "شاس" و"المفدال" إلى واجهة العمل السياسي في عقد التسعينيات من القرن الماضي، باتت الخريطة السياسية تتشكل من أربعة أطياف رئيسية هي: تكتل حزب العمل وحلفاؤه، فضلاً عن تكتل "الليكود" وحلفاؤه، وكذلك لأحزاب الدينية، الغربية والشرقية، وتكتل الأحزاب العربية، وستشهد الساحة السياسية الإسرائيلية ولادة أحزاب وتكتلات إسرائيلية جديدة خلال الأسابيع المقبلة. ويبقى القول إن نتائج الانتخابات الإسرائيلية باتت محسومة حسب استطلاعات الرأي الإسرائيلية، حيث سيستأثر اليمين بزعامة نتنياهوو بأكثرية ضئيلة في الكنيست القادمة بعد الانتخابات المبكرة في نيسان (أبريل) المقبل، وسيشكل نتياهو حكومته الخامسة بعد فوزه بالانتخابات كرئيس للوزراء، وستكون أكثر حكومة يمينية منذ إنشاء إسرائيل.

الحياة، لندن، 2018/12/27

53. بعد الانسحاب الأمريكي... إسرائيل وحيدة في مواجهة التواجد الإيراني في سورية

الداد شفيت واودي ديغل

إن قرار الرئيس دونالد ترامب بإخراج القوات الأمريكية من سورية فاجأ القيادة السياسية والأمنية في الولايات المتحدة، مثلما فاجأ حلفاءها في المنطقة. وذلك بعد أن أعلنت محافل رفيعة المستوى، بمن فيهم مستشار الأمن القومي جون بولتون، في الأشهر الأخيرة ومع تعيين مبعوث أمريكي خاص لسورية، وبخلاف نهج ترامب الأول، بأن القوات الأمريكية ستبقى في سورية حتى خروج الإيرانيين وحتى تحقيق تسوية سياسية.

وتأتي استقالة وزير الدفاع جيمس ماتس لتجسد القطيعة الكبرى بين نهج الرئيس ومواقف المحافل المهنية. ليست واضحة بعد الأسباب الفورية التي دفعت الرئيس ترامب لأن يقرر بالتوقيت الحالي، وهل يرتبط هذا بأسباب داخلية و/أو "بصفقة" يحاول العمل عليها مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بحيث تربط بين منظومات دافع جوي من طراز باتريوت كبديل عن الـ اس 400 التي يعنى

الأترك بشرائها من روسيا وبين استمرار توريد طائرات اف 35 إلى تركيا. يبدو أيضاً أن إخلاء القوات يأتي لمنع الاحتكاك بين القوات الأمريكية والقوات التركية في شمال شرق سورية. في كل الأحوال لا يبدو أن القرار هو عنصر في توافقات على خطوة أوسع تجاه سورية تشارك فيها روسيا أيضاً. دون أي صلة بالسبب الفوري، فإن القرار الذي ينضم لخطوات وتصريحات أخرى للرئيس ترامب منذ بداية ولايته يشهد على أنه حتى لو كان هو نفسه يطرح عدة أهداف للتحقيق في الشرق الأوسط، وعلى رأسها رغبته في أن يفرض على إيران تغيير سياستها، فترامب ليس مستعداً لأن يواصل تحمل العبء والمخاطر المتمثلة لتواجد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط. في الخلفية، تقارير عن أن الجيش تلقى تعليمات للبدء بتقليص حجم قواته في أفغانستان، وذلك بعد أن اشتكى من أن الولايات المتحدة لا تحظى بالامتنان من جانب حلفائها في المنطقة.

عملياً، باستثناء الجهود لاستئناف وتشديد العقوبات على إيران، فإن الخطوة الولايات المتحدة تترك دون سياسة منسجمة تجاه الأهداف المعنية بتحقيقها.

فضلاً عن ذلك يتأكد أكثر فأكثر لحلفاء الولايات المتحدة في المنطقة بأنه هناك صعوبة حقيقية للاعتماد على تجند الإدارة كعنصر مركزي في استراتيجيتهم للتصدي للتهديدات التي يقفون أمامها. فإخراج القوات (نحو 2,000 جندي، معظمهم من القوات الخاصة) يعد كـ "خيانة" أخرى من جانب الولايات المتحدة لحلفائها، وهذه المرة من يدفع الثمن هي "القوات الديمقراطية السورية"، التي تستند أساساً إلى قوات كردية أقامتها وسلحتها الولايات المتحدة وقادت جهود القتال البري ضد داعش في سورية. فالإحساس بأن واشنطن تفقد مصداقيتها في أوساط المحافل الإقليمية يأتي بعد هذا القرار ليصبح حقيقياً. كما أن قرار ترامب يشكك بمكانة كبار مسؤولي الإدارة الأمريكية كمن يعبرون عملياً عن سياسة الولايات المتحدة.

علل الرئيس ترامب قراره بأنه لم تعد حاجة للقوات الأمريكية في سورية كون مهمة إحقاق الهزيمة بداعش قد انتهت بنجاح، وأن لا حاجة إلى أن تكون الولايات المتحدة "شرطي" المنطقة. وبالفعل، فإن الجهود العسكرية التي قادها التحالف برئاسة الولايات المتحدة سجلت نجاحات عديدة في ضرب داعش، ولكن لا تزال بقية قوات فاعلة في سورية وفي العراق (حسب التقارير الأخيرة هناك في هذه المنطقة نحو 3,000 مقاتل). رغم تصريحات واشنطن بأن الإدارة غير معنية بتكرار أخطاء إدارة أوباما التي قررت الانسحاب من العراق، ليس للإدارة استراتيجية مرتبة لليوم التالي لتصفية الموقع الإقليمي لداعش، ما يضمن ألا يعود التهديد وألا تنشأ ظروف تسهل على إعادة بناء هذه القوة السلفية الجهادية في سورية وفي أماكن أخرى. مهما يكن من أمر، فإن عدم الاستقرار الذي يبقى يميز مراكز نشوء داعش . ولا سيما سورية، والعراق، واليمن، وليبيا . والصعوبة الهائلة في توفير

المقدرات الاقتصادية والبشرية اللازمة لتلبية احتياجات السكان، تجعل من الصعب ترجمة النجاحات العسكرية لخطة عمل شاملة.

الخطوة الأمريكية تخدم إيران التي أحد أهدافها الاستراتيجية هو التقليل قدر الإمكان للتواجد الأمريكي في الشرق الأوسط وفي سورية بشكل خاص، وذلك أساساً، لأن التواجد العسكري الأمريكي في شرق سورية على طول الحدود مع العراق قيّد حرية العمل الإيرانية في نقل القوات والوسائل القتالية في الطريق البرية من إيران عبر العراق إلى سورية وإلى لبنان. يعتقد الموقف الإيراني (وكذا الروسي) بأن قواتها توجد هناك بناء على طلب النظام السوري، وبالتالي فهي تحظى بالشرعية، بينما فرضت الولايات المتحدة نفسها على سورية.

ويعزز قرار الرئيس ترامب في إيران التقدير بأن ليس لها في هذه المرحلة سبب يجعلها تغير تقديرها للمخاطر، ثم في أعقاب ذلك تغير أهدافها وطرق تحقيقها. نشاهد هنا على أنه رغم الخطابية العالية ضدها من جانب الإدارة الأمريكية والخطوات من جانبها لفرض نظام العقوبات، لم تغير إيران حتى الآن سلوكها الإقليمي، وبالأساس رغبتها في مواصلة تثبيت تواجدها في سورية ومساعدة حزب الله في تعزيز قوته العسكرية. في هذا السياق، فإن الأنباء التي تقول إن الولايات المتحدة لا تربط بين سياستها ضد حزب الله وسياستها تجاه الحكومة اللبنانية، تشجع إيران. ففي نظر طهران، تعكس التطورات في المنطقة بالذات ميلاً إيجابياً من ناحيتها، وبالأساس في ما يمكن تفسيره كإعدام التصميم الأمريكي، وضعف السعودية بسبب أزمة قتل الصحافي خاشقجي، والجهد الروسي لتقييد حرية عمل إسرائيل في سورية، وانعدام الحماسة في إسرائيل للتصعيد تجاه حماس في قطاع غزة وتجاه حزب الله في لبنان.

المعاني

إن خروج القوات الأمريكية سيسرع عملية إعادة سيطرة نظام الأسد على مناطق في شرق وشمال سورية لم يتم الاستيلاء عليها بعد، وتوجد تحت سيطرة الأكراد الذين يتمتعون بمساعدة ودعم أمريكيين. كما أن الخطوة ستعزز صورة انتصار الأسد في الحرب الأهلية بإسناد من التحالف الروسي . الإيراني. يبدو أن الهدف الأول لهؤلاء الشركاء سيكون المسارعة لتوجيه الجهود للسيطرة على المجالات في الحدود العراقية السورية، بما في ذلك منطقة الطنف ومحاور الحركة من الشرق إلى الغرب، وكذا الإقليم الكردي في شمال شرق سورية، بما في ذلك حقول النفط. والاحتمال العالي هو أن تختار قوات سورية الديمقراطية في هذا الوضع التعاون مع النظام، ولكنها ستوقف أيضاً قتالها ضد جيوب داعش في ضوء إحساسها بأن الأمريكيين خانوها، وبالأساس للتخوف من أن تنفذ

تركيا تهديداتها لتوسيع المعركة ضدها في شمال شرق سورية أيضاً، وتستغل الوضع الجديد كي تستولي على مناطق في الحدود التركية - السورية.

يبدو أنه القرار الأمريكي بسحب القوات سنودع أمريكا" الملف السوري" تماماً تقريباً في أيدي روسيا وتفقد ورقة مساومة مركزية في مساعي التأثير على طبيعة التسوية السياسية في سورية، إذا ما وعندما تتحقق بين الأطراف المختلفة. تلك التسوية التي كان يفترض بها أن تتضمن موقفاً من مسألة التواجد الإيراني في سورية، فضلاً عن ذلك، مشكوك في أن تكون الرافعة الوحيدة المتبقية للولايات المتحدة بشكل مساهمتها المحتملة في إعادة بناء سورية كجزء ضروري من تحقيق التسوية التي تشمل تغيير النظام وإخراج القوات الإيرانية أو أن تكون قادرة للتحقق بالفعل، وإن كان فقط بسبب الاحتمالات الضعيفة في أن يوافق الرئيس ترامب على استثمارات اقتصادية مهمة في سورية، والتي تأتي مكانتها في مستوى متدن من الاهتمام الأمريكي العام.

صحيح أن روسيا ترغب في مغادرة القوات الأمريكية، ولكنها طلبت دوراً أمريكياً في عملية التسوية السياسية في سورية كي تحظى بتأييد دولي وشراكة في إعادة بناء سورية. وستحاول روسيا ترجمة مغادرة ترامب للساحة إلى تعزيز هام لقدرتها على التأثير والمناورة في سورية، وستستخدم ذلك كي تظهر أن سياستها تعكس التصميم والمسؤولية والمثابرة والاستقرار، وأن معنى الخطوة الأمريكية هو تثبيت مكانة موسكو كجهة مركزية في الشرق الأوسط.

في هذا السياق، ومن ناحيتها، معقول أن تكون لمسألة التواجد الإيراني في سورية أهمية أكبر كورقة مساومة في مساعيها لإقناع الولايات المتحدة بأن تحقق معها تسوية في مسائل تتجاوز الشرق الأوسط أيضاً.

حتى لو لم تنزل للولايات المتحدة مصالح في المنطقة، فإن السلوك الأمريكي في سورية، مثلما في قضية قتل خاشقجي مؤخراً، يضعف قدرتها على التأثير في مجال المناورة لديها أمام التحديات القائمة، وبذلك فإنها تترك لدى حلفائها علامات استفهام حول قدرتها على إسناد سياستهم في مواجهة تعزيز الدافع لدى الجهات التي تعمل منذ زمن بعيد على استغلال تردد الإدارة كي تسرع الخطوات لتعزيز نفوذها وسيطرتها. لقد توقعت إسرائيل من الولايات المتحدة خطوات أكثر تصميماً من أجل إبعاد إيران وفروعها عن سورية، وكذا أيضاً مواصلة التواجد العسكري الأمريكي في شرق سورية من أجل منع "الجسر البري" الإيراني من الشرق إلى سورية.

إن المعاني المركزية من ناحية إسرائيل هي إمكانية أن يشجع الانسحاب إيران على تعزيز سيطرتها الإقليمية في المناطق التي كانت حتى الآن تحت نفوذ القوات الأمريكية. كما أن العلاقات المهزوزة بين واشنطن وموسكو لم تسمح حتى قبل ذلك بالاعتماد على الإدارة كوسيط في مواجهة ضغوط

روسيا، بما في ذلك القيود التي تفرضها على حرية العمل الجوي الإسرائيلي في سماء سورية. عملياً بقيت إسرائيل وحدها في المعركة ضد تثبيت الوجود الإيراني في سورية، وفي أقصى الأحوال ستتل إسناداً سياسياً من جانب الولايات المتحدة في إدارة الصراع.

نظرة عليا . 2018/12/26

القدس العربي، لندن، 2018/12/27

54. كاريكاتير:



د. كمال الشقعة

فلسطين اون لاين، 2018/12/26